

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بمالانق
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية (الماجستير)



محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير
بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق - إندونيسيا
— دراسة وصفية تقويمية —

بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير
في علوم التربية في مجال تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب:

واسم كان: ١٠٧٢٠٠١٤

إشراف:

الأستاذ الدكتور محمد عينين

الدكتور شهداء صالح

شعبان، ١٤٣٣هـ / يونيو ٢٠١٢م

استهلال

قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿...لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً

وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴿ [المائدة: ٤٨]



شكر وتقدير

إِنَّ الشُّكْرَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلًا وَآخِرًا، فله الحمد كُلُّهُ، وله الشكر كُلُّهُ، لَا نُحْصِي نِعَمَهُ، وَلَا نَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْهِ، مَا أَرَادَهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَرِدْهُ لَمْ يَكُنْ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَدَمٍ، وَعَلَّمَهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ، وَأَسْبَغَ عَلَيْهِ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، فله الحمد وَالْمِنَّةُ.

فامتثالاً لقوله سبحانه وتعالى: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (١٢)، فأشكر الله على ما منَّ به عليَّ من النعم، وأشكره سبحانه على أن وفقني لتتِمِّم الدراسة في مرحلة الماجستير في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بهالانق. ثم إن من شكر الله شكر القائمين على هذه الجامعة سلفاً وخلفاً، اقتداءً بهدي النبي المصطفى ﷺ القائل: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ». (٢) فإني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى كل العاملين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بهالانق. وأتقدم كذلك بالشكر والعرفان إلى مدير هذه الجامعة ووكلائه، وعميد كلية الدراسات العليا، ورئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا.

وأخص بالشكر أيضاً أساتذة قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا، الفضلاء الذين كرّسوا جهودهم، وبذلوا أوقاتهم لطلبة العلم، فجزاهم الله خير الجزاء على ما قاموا به من جهود مباركة، وجعل ذلك في موازين حسناتهم.

وكذلك الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لذوي الفضل والإحسان، فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عنين، وفضيلة الدكتور شهداء صالح، اللذان أشرفا على هذا

(١) من سورة لقمان: ١٢

(٢) أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد: كتاب السنن، ج ٤، (صيда - بيروت: المكتبة العصرية)، ص ٢٥٥، (رقم: ٤٨١١).

البحث منذ أول لحظاته، وفي مختلف أطواره، فما ملاً من اتصالي ولقائي، ولا قصراً في جواب عن سؤالي، حتى خرج البحث على هذه الصورة، فكانت توجيهاتها نافعة، ووفراً عليّ جهداً ووقتاً كبيراً، فمنذ تفضلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وهما يتعهداني بالرعاية والعناية والنصح السديد. فأسأل الله تعالى أن يوفقهما ويسدد خطاهما ويجزيهما عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى من وجدت منه شيم العلماء الأجلاء، والإخوة الأوفياء، كانت لهم أياد بيضاء لم تبخل على هذا البحث بلمسات صدق ووفاء، فتحسّست منه مواطن خطأ فأصلحته، ونقص فآتمتّه، وعوج فأعدلتّه، وأخصّ منهم بالذكر فضيلة الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد سليمان، وفضيلة الدكتور فيصل محمود آدم، وفضيلة الدكتور بكري محمد بحيت، الذين أرشدوني في هذا البحث بعلومهم وتوجيهاتهم وخبراتهم حتى بلغ غايته. فالله أسأل أن يحفظهم ويبارك فيهم ويمدهم بالصحة والعافية، وأن يجعل هذا العمل في سجل حسناتهم، وأن يجزيهم عني خير الجزاء، إنه نعم المولى ونعم النصير.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى كل من قدم لي معروفاً أو أسدى إليّ نصيحاً أو وقف بجانبني في إنجاح هذا العمل من الأخوة والأصدقاء والزملاء، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وأسأل الله سبحانه أن ينال عملي هذا القبول، وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم أن نلقاه، وعلى الله قصد السبيل، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

الموافقة على تقديم البحث إلى لجنة المناقشة

موضوع البحث: محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية، مرحلة الماجستير
بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانق - إندونيسيا (دراسة وصفية تقويمية)

إعداد الطالب : واسم كان

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠١٤

قسم التخصص : قسم تعليم اللغة العربية

تمت الموافقة على تقديم هذا البحث الدراسي للجنة المناقشة من طرف المشرفين:

المشرف الأول : الأستاذ الدكتور محمد عنين : 

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١٠٠١

المشرف الثاني : الدكتور شهداء صالح : 

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

مالانق، ٢٥ رجب ١٤٣٣ هـ / ١٥ يونيو ٢٠١٢ م

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PROGRAM PASCASARJANA

Jalan Gajayana 50, Malang 65144, Telepon dan Faksimile 577033

No. Dokumen UIN-QA/PM/14/05	LEMBARAN PERSETUJUAN UJIAN TESIS	Tanggal Terbit 10 Desember 2010
Revisi 0.00		Halaman: 21 dari 35

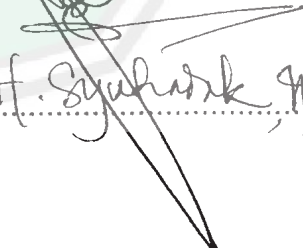
Nama : Wasmukan
NIM : 10720014
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Judul Proposal : محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير
بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية بالانج، دراسة وصفية تقويمية

Setelah diperiksa dan dilakukan perbaikan seperlunya, Tesis dengan judul sebagaimana di atas disetujui untuk diajukan ke Sidang Ujian Tesis

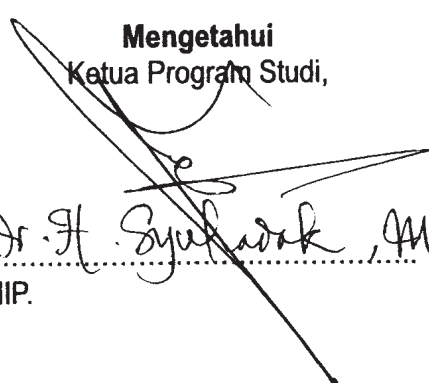
Pembimbing I


Prof. Dr. Moh. Amin, M.Pd
NIP.

Pembimbing II


Dr. H. Syuhadak, MA
NIP.

Mengetahui
Ketua Program Studi,


Dr. H. Syuhadak, MA
NIP.

الإقرار من الطالب

أنا الموقع أدناه:

اسم الطالب : واسم كان

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠١٤

العنوان : Jl. Joyosuko Metro I/52 C MALANG :

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في علوم التربية في مجال تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق - إندونيسيا، بالموضوع:

محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية، مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق - إندونيسيا (دراسة وصفية تقويمية)

حضرته وكتبته أنا بنفسي، وما زورته من إبداع الغير أو التأليف للآخر.

وإذا ادعى أحد في المستقبل، أنه من تأليفه، وتبين أنه فعلا ليس من بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولا تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني، ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانق، رجب ١٤٣٣ هـ / يونيو ٢٠١٢ م

الطالب المقر



واسم كان



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PROGRAM PASCASARJANA

Jalan Gajayana 50, Malang 65144, Telepon dan Faksimile 577033

No. Dokumen UIN-QA/PM/14/05	LEMBARAN PERSETUJUAN UJIAN PROPOSAL TESIS	Tanggal Terbit 10 Desember 2010
Revisi 0.00		Halaman: 9 dari 35

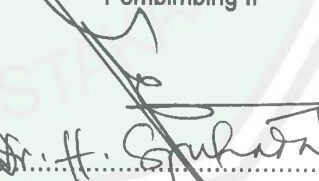
Nama : Wasmukan
NIM : 10720014
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Judul Proposal : محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير
بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية بالانج، دراسة وصفية تقويمية

Setelah diperiksa dan dilakukan perbaikan seperlunya, Proposal Tesis dengan judul sebagaimana di atas disetujui untuk diajukan ke Sidang Ujian Proposal Tesis

Pembimbing I


Prof. Dr. Mah. Anin, U.14
NIP. 19600401 1987-01 1001

Pembimbing II


Dr. H. Suhadate, MA
NIP.

Mengetahui
Ketua Program Studi,


Dr. H. Suhadate, MA
NIP.

تقرير قبول البحث عند لجنة المناقشة

موضوع البحث: محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية، مرحلة الماجستير
بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانق - إندونيسيا (دراسة وصفية تقويمية)

إعداد الطالب : واسم كان

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠١٤

نوقش هذا البحث بتاريخ: ٧ شعبان ١٤٣٣ هـ / ٢٦ يونيو ٢٠١٢ م، ودافع عنه الطالب
أمام لجنة المناقشة، وتقرر قبوله شرطا من شروط الحصول على درجة الماجستير في علوم التربية
في مجال تعليم اللغة العربية.

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم ورقم التوظيف	صفته	التاريخ	التوقيع
١	الدكتور محمد مجاب ١٩٦٦١١٢١٢٠٠٢١٢١٠٠٠	رئيسا ومناقشا		
٢	الدكتور فيصل محمود آدم	مناقشا خارجيا	27-6-2012	
٣	الأستاذ الدكتور محمد عنين ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١٠٠١	مشرفا ومناقشا	28-6-2012	
٤	الدكتور شهداء صالح ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١	مشرفا ومناقشا	27-6-2012	

يعتمد

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمين

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

مستخلص البحث

واسم كان، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م، محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق - إندونيسيا (دراسة وصفية تقويمية)، رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق - إندونيسيا. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد عيّن المشرف الثاني: الدكتور شهداء صالح.

الكلمة الأساسية: محتوى المنهج الدراسي

فإن مما لا شك فيه أن المنهج المدرسي أو التعليمي وسيلة ضرورية لتحقيق الأغراض والأهداف التربوية التي يسعى إليها المجتمع لتشكيل أبنائه، فالعناية بالمنهاج والاهتمام به أمر لابد منه لمن يريد مستقبلاً زاهراً لأجياله وبلده. ويتكون المنهج الدراسي من أربعة عناصر أساسية، وهي: الأهداف التعليمية، والمحتوى أو الخبرات التعليمية، وطرق التدريس ووسائله، والتقويم.

وأي برنامج تعليمي لابد له من أهداف واضحة ومحددة، وجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق عموماً، وقسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا خصوصاً، لها أهداف في عملية التعليم والتعلم، وهذه الأهداف هي: أن يكون لمتخرجيها غزارة في العلوم الإسلامية وكفائتها، وأن تزودهم بالأخلاق الكريمة، والأفكار المتطورة القادرة على الإبداع باكتشافات واختراعات، وقدرة على مواكبة البحث العلمي وتطوير العلوم، والإسهام في التقدم العلمي والتكنولوجي، ونشر العلوم والمعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الإسلامية في خدمات التعليم المستمر لأفراد المجتمع.

ويُعدُّ المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج، وهو المقررات الدراسية، ومجموع الخبرات وأوجه النشاط، وموضوعات التعليم وما تحتويه من مفاهيم وحقائق.

وقد لاحظ الباحث في المنهج الدراسي المتبع في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية قدرًا من النواقص في مدى اتساق المنهج الدراسي مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، وتطور قدرتهم على الاتصال اليومي، والقدرات الأكاديمية، ولذا كانت أسئلة البحث في الآتي:

- ما مدى اتساق محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، والاتصال اليومي، والكفاءات الأكاديمية؟
- ما دوافعهم إلى تعلُّم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بهذه الجامعة؟ وأهم نتائج البحث فيما يلي:
- أن محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يتسق مع حاجات الدارسين إلى الثقافة الدينية، والاتصال اليومي، والكفاءات الأكاديمية، بنسب متفاوتة.
- بالنسبة إلى دوافعهم إلى تعلُّم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بهذه الجامعة، وهي كثيرة، فتكون معظم دوافعهم تتعلق بالنية الصالحة مثل الحصول على العلم النافع، ويكون بعضها يتعلق بترقية الكفاءة اللغوية والتعليمية، ويكون بعضها يتعلق بالعلوم الدينية.

ABSTRACT

Wasmukan, 2012, *Creative Learning in Education Curriculum that is applied in the Graduate Program (S2) Department of Arabic Language State Islamic University (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang, Graduate Program (S2) Department of Arabic Language State Islamic University (UIN) Maulana Malik Ibrahim unfortunate*. Mentor 1: Prof. Dr. H. Moh. Ainin, Mentor 2: Dr. H. Syuhadak, MA.

Keywords: *Creative Learning*

Education curriculum is a means to establish the purpose of education in shaping a generation of people race, so attention to the education curriculum is a must for a nation that wants to create a great generation in the future. Education curriculum consists of four elements: the purpose of education, educational materials, teaching methods, and assessment of learning.

Every program, the educational purposes of course have to be achieved, while the State Islamic University (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang to (1) Provide learners (students) to become a community with academic or professional ability can use and create knowledge and technology, and arts and culture that characterized Islam. (2) Develop and disseminate knowledge and technology, and arts and culture that is characterized by Islam, and enabling its use for improving the living standards of society, and enrich the national culture.

Teaching materials are considered part of the educational curriculum is very important. Meanwhile, researchers saw a slight deficiency in the teaching materials available to the education curriculum are applied in the Graduate Program (S2) Department of Arabic Language State Islamic University (UIN) Maulana Malik Ibrahim, Kuala Lumpur, so in this study, the authors would like to see if there are compatibility between the teaching materials to the needs of students, either from the religious, daily communication with the Arabic language, and academic needs. so in this study there are two questions you should ask:

- How far is the suitability of learning materials in the education curriculum are applied in the Graduate Program (S2) Department of Arabic Language State Islamic University (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang to the needs of its students, either from the religious, daily communication with the Arabic language, and academic requirements?
- What's their motivation to learn in the Graduate Program (S2) Department of Arabic Language State Islamic University (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang?

Meanwhile, research findings are:

- That the teaching materials available to the education curriculum are applied in the Graduate Program (S2) Department of Arabic Language State Islamic University (UIN) Maulana Malik Ibrahim Unfortunately there is compatibility with the needs of its students, either from the religious, daily communication with the Arabic language, and academic needs in a different percent.
- To encourage them to study in the Graduate Program (S2) Department of Arabic Language State Islamic University (UIN) Maulana Malik Ibrahim Unfortunately most are related to religious, educational quality improvement based on Arabic.

ABSTARK

Wasmukan, 2012, *Materi Pembelajaran yang ada pada Kurikulum Pendidikan yang diterapkan di Program Pascasarjana (S2) Jurusan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang*, Program Pascasarjana (S2) Jurusan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1: Prof. Dr. H. Moh. Ainin, Pembimbing 2: Dr. H. Syuhadak, MA

Kata Kunci: Materi Pembelajaran

Kurikulum pendidikan merupakan sarana untuk mewujudkan tujuan pendidikan suatu bangsa dalam membentuk generasi bangsa, sehingga perhatian terhadap kurikulum pendidikan merupakan suatu keharusan bagi suatu bangsa yang ingin mewujudkan generasi yang bagus di masa depan.

Kurikulum pendidikan terdiri dari empat unsur: tujuan pendidikan, materi pembelajaran, metode pembelajaran, dan evaluasi pembelajaran.

Setiap program pendidikan, tentu memiliki tujuan pendidikan yang ingin dicapai, sementara itu Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang bertujuan (1) Menyiapkan peserta didik (mahasiswa) agar menjadi masyarakat yang memiliki kemampuan akademik atau professional yang dapat menerapkan dan menciptakan ilmu pengetahuan dan teknologi, serta seni dan budaya yang bercirikan islam. (2) Mengembangkan dan menyebarluaskan ilmu pengetahuan dan teknologi serta seni dan budaya yang bercirikan Islam, dan mengupayakan penggunaannya untuk meningkatkan taraf hidup masyarakat, dan memperkaya kebudayaan nasional.

Materi pembelajaran dianggap bagian dari kurikulum pendidikan yang sangat penting. Sementara itu, peneliti melihat ada sedikit kekurangan pada materi pembelajaran yang ada pada kurikulum pendidikan yang diterapkan di Program Pascasarjana (S2) Jurusan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang, sehingga dalam penelitian ini, penulis ingin melihat apakah ada kesesuaian antara materi pembelajaran dengan kebutuhan para mahasiswa, baik dari sisi keagamaan, komunikasi keseharian dengan berbahasa arab, dan kebutuhan akademik. Sehingga dalam penelitian ini ada dua pertanyaan yang harus dijawab:

- Seberapa jauh kesesuaian materi pembelajaran yang ada pada kurikulum pendidikan yang diterapkan di Program Pascasarjana (S2) Jurusan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang dengan kebutuhan para mahasiswa, baik dari sisi keagamaan, komunikasi keseharian dengan berbahasa arab, dan kebutuhan akademik?
- Apa dorongan mereka untuk belajar di Program Pascasarjana (S2) Jurusan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang?

Sementara itu, hasil penelitiannya adalah:

- Bahwa materi pembelajaran yang ada pada kurikulum pendidikan yang diterapkan di Program Pascasarjana (S2) Jurusan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang ada kesesuaian dengan kebutuhan para mahasiswa, baik dari sisi keagamaan, komunikasi keseharian dengan berbahasa arab, dan kebutuhan akademik dalam proesitasi yang berbeda.
- Dorongan mereka untuk belajar di Program Pascasarjana (S2) Jurusan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang sebagian besar ada yang berkaitan dengan keagamaan, peningkatan kualitas pendidikan yang berbasis bahasa Arab.

المحتويات

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
هـ	الموافقة على تقديم خطة البحث
ز	الإقرار من الطالب
ح	الموافقة على تقديم البحث إلى لجنة المناقشة
ط	مستخلص البحث
ل	المحتويات
	الفصل الأول: أساسيات البحث والدراسات السابقة
١	١- المقدمة
٤	٢- أسئلة البحث
٥	٣- أهداف البحث
٥	٤- أهمية البحث
٦	٥- حدود البحث
٦	٦- تحديد المصطلحات
٧	٧- الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار النظري
١١	المنهج الدراسي وعناصره الأساسية
١١	١- مفهوم المنهج
١٤	٢- الأسس التي يبنى عليها المنهج

١٤	أ- الأسس الفلسفية
١٥	ب- الأسس الاجتماعية
١٦	ج- الأسس النفسية
١٧	د- الأسس المعرفية
١٨	٣- عناصر المنهج
١٨	أولاً: الأهداف
٢١	ثانياً: المحتوى
٢١	أ- مفهوم المحتوى
٢٢	ب- المعايير في اختيار المحتوى
٢٦	ج- تنظيم المحتوى و معاييرهِ
٣٠	د - مشكلات اختيار المحتوى
٣٢	ثالثاً: طرائق التدريس والوسائل التعليمية
٣٣	رابعاً: التقويم
	الفصل الثالث: منهج البحث
٣٧	منهج البحث
٣٧	١- مدخل البحث
٣٧	٢- مجتمع البحث وعيته
٣٨	٣- أدوات البحث
٤٠	٤- البيانات ومصادرها
٤١	٥- أسلوب تحليل البيانات
٤١	٦- مراحل تنفيذ البحث
٤٢	٧- هيكل البحث

الفصل الرابع: نبذة تاريخية تعريفية عن ميدان البحث وعرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول: نبذة عن جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانق، وقسم تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير فيها ٤٤
- ١- نبذة عن جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق ٤٤
- أ- نبذة تاريخية ٤٤
- ب- الأهداف والرسالة ٤٦
- ج- الخصائص والمميزات ٤٧
- د- الكليات والأقسام ٤٧
- ٢- نبذة عن قسم تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير ٥٠
- أ- نبذة تاريخية عن نشأة قسم تعليم اللغة ٥٠
- ب- الأهداف والرسالة ٥٢
- ج- أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمتخرجين ٥٢
- د- مدة الدراسة وطبيعتها ٥٣
- هـ- المقررات وتوصيفها ٥٤
- المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها ٦٨

الفصل الخامس: خلاصة البحث والتوصيات والمقترحات

- ١- خلاصة البحث ٨٥
- ٢- التوصيات والمقترحات ٨٧
- قائمة المصادر والمراجع ٨٨
- الملاحق ٩١

قائمة الجداول

- الجدول (١) التكرار والنسب المئوية لأنواع حاجات ادارسين في دراستهم اللغة العربية،
٦٩
- الجدول (٢) التكرار والنسب المئوية لمناسبة محتوى المنهج بحاجات الدارسين، ٧١
- الجدول (٣) التكرار والنسب المئوية لمناسبة محتوى المنهج المقترح بحاجات الدارسين، ٧٢
- الجدول (٤) نتائج الاستبانة عن التكرار والنسب المئوية لحاجات الدارسين في الثقافة الدينية بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى، ٧٣
- الجدول (٥) نتائج الاستبانة عن التكرار والنسب المئوية لمناسبة مقررات المحتوى بحاجات الدارسين في الثقافة الدينية بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى، ٧٤
- الجدول (٦) نتائج الاستبانة عن التكرار والنسب المئوية لحاجات الدارسين في الاتصال اليومي بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى، ٧٥
- الجدول (٧) نتائج الاستبانة عن التكرار والنسب المئوية لمناسبة مقررات المحتوى بحاجات الدارسين في الاتصال اليومي بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى،
٧٦
- الجدول (٨) نتائج الاستبانة عن التكرار والنسب المئوية لحاجات الدارسين في الكفاءات الأكاديمية بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى، ٧٨
- الجدول (٩) نتائج الاستبانة عن التكرار والنسب المئوية لمناسبة مقررات المحتوى بحاجات الدارسين في الكفاءات الأكاديمية بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى، ٧٩
- الجدول (١٠) نتائج الاستبانة عن دوافع الطلبة إلى تعلُّم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بحسب التكرار والنسب المئوية بالترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى، ٨١

الفصل الأول

أساسيات البحث والدراسات السابقة

بسم الله الرحمن الرحيم

١- المقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، وسفيره بينه وبين عباده، المبعوث بالدين القويم، والمنهج المستقيم، أرسله الله رحمة للعالمين، وإماماً للمتقين، وحجةً على الخلائق أجمعين.^(١) اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.^(٢)

أما بعد:

فإن مما لا شك فيه أن المنهج المدرسي أو التعليمي وسيلةٌ ضرورية لتحقيق الأغراض والأهداف التربوية التي يسعى إليها المجتمعُ لتشكيل أبنائه، فالعناية بالمنهج والاهتمام به أمر لا بد منه لمن يريد مستقبلاً زاهراً لأجياله وبلده. والمنهج هي التي تحدد مصير الشعوب والأمم، فإذا كانت المجتمعات متباينة في تركيبها ومعدلات تغيرها وفي نظرتها إلى التعليم وطبيعة المعرفة نجد مناهج متباينة في بيئات مختلفة، لأن المنهج هو مرآة تعكس فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته من خلال تربية أبنائه التربية التي يهدف إليها.

(١) مقدمة «زاد المعاد في هدي خير العباد» للعلامة ابن قيم الجوزية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، والكويت: مكتبة المنار الإسلامية)، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م، ص ٣٦.

(٢) أخرجه البخاري، الجامع المسند الصحيح، (دار طوق النجاة السلطانية)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ، ج ٤، ص ١٤٦، (رقم: ٣٣٧٠).

ويتكون المنهج الدراسي من أربعة عناصر أساسية، وهي: الأهداف التعليمية، والمحتوى أو الخبرات التعليمية، وطرق التدريس ووسائله، والتقويم.

وتكون هذه العناصر الأربعة الأساسية متداخلة فيما بينها وتشكل دورة متسلسلة، بحيث يؤثر كل عنصر في الآخر، ولا يمكن تحقيق أي عنصر بدون تحقيق العنصر أو المكون الذي قبله، وتوجد علاقات معينة بين هذه العناصر أو المكونات. والنتيجة أو المحصلة الرئيسية لعملية التعليم هي إحداث تغير في السلوك.

وأي برنامج تعليمي لا بد له أهداف واضحة ومحددة، والأهداف هي صمام الأمان، وهي أولى مدخلات العملية التعليمية، إذ أنها بمثابة التغيرات التي تتوقع أن يحدثها المنهج في شخصيات الطلاب. فالهدف - كما عرفه فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد الكلزة - هو وصفٌ للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة لتزويده بالخبرات التعليمية وتفاعله مع المواقف العلمية المحددة.^(١)

ولجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق عموماً، وقسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا خصوصاً، أهدافٌ في عملية التعليم والتعلم، وهذه الأهداف هي: أن يكون لمتخرجيها غزارة في العلوم الإسلامية وكفائتها، وأن تزودهم بالأخلاق الكريمة، والأفكار المتطورة القادرة على الإبداع باكتشافات واختراعات، وقدرة على مواكبة البحث العلمي وتطوير العلوم، والإسهام في التقدم العلمي والتكنولوجي، ونشر العلوم والمعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الإسلامية في خدمات التعليم المستمر لأفراد المجتمع عن طريق برامج الخدمة الاجتماعية، والبرامج المهنية، حسب تأهلهم وتخصصهم في الدراسة، والقيادة الحركية في مواقف مدرسية أو اجتماعية.^(٢)

(١) فوزي طه إبراهيم، ورجب أحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، (الإسكندرية: منشأة المعارف)، الطبعة الأولى،

سنة ٢٠٠٠ م، ص ١٠٠

والمحتوى هو المقررات الدراسية، ومجموع الخبرات وأوجه النشاط، وموضوعات التعليم وما تحتويه من مفاهيم وحقائق وما يصاحبها أو تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرق البحث والتفكير الخاصة بها التي تقدمها المدرسة أو الجامعة تحت إشرافها.

ويُعدُّ المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج، لذا فإن تحليله يجعل المدرس قادرًا على تنظيم مجموع الخبرات أو المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها، لأن عملية التدريس تسير وفق خطوات منظمة، والتحليل يوجه عمل المدرس ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى. وتمثل عملية اختيار المحتوى قلب المنهج، لأنها تتعلق بتحديد مادة التعليم.

وتبرز أهمية بناء المنهج من خلال توضيح أنواع الخبرات المطلوب تضمينها فيه ومدى اتساعها وعمقها وأسلوب تتابعها وتماسكها واستمراريتها، لذلك فإن اختيار محتوى المنهج وتنظيمه يعدّان جانبين أساسيين ينبغي أن ينالا كلّ الاهتمام في عملية بناء المنهج.

وقد لاحظ الباحث في المنهج الدراسي المتبع في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية قدرا من النواقص في مدى اتساق المنهج الدراسي مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، وتطور قدراتهم على الاتصال اليومي، والقدرات الأكاديمية عموما، هو الأمر الذي يؤثر على دوافعهم إلى تعلم اللغة العربية. وهذه المشكلات هي التي دفعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع بهدف الوصول إلى حلول هذه المشكلات.

ولذلك جاء اختيار الباحث لموضوع «محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بهالانق، دراسة وصفية تقويمية». وذلك رغبة منه في تحسين ذلك

المحتوى حتى يتمكن الأجيال من فهم رسالة الإسلام التي جاءت باللغة العربية الفصيحة الواضحة، وبالتالي يستطيعون أن يتحملوا مسئولية الأمة على بصيرة وعلم، لأنه لا يمكن أن يتحمل الأمانة إلا شخص عالم خبير تم إعداده إعدادًا كاملاً متوازنًا في جميع جوانب الحياة العقلية والجسمية والروحية والنفسية، ويحتاج حمل هذه الأمانة إلى معرفة اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم، ولغة الرسالة والدعوة، حيث أصبحت اللغة اليوم لا تنفصل عن الحياة الثقافية والتعليمية والتاريخية والحضارية والتكنولوجية والسياسية.

ولهذا كان هذا البحث يحاول تقويم محتوى المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانق.

ويسعى هذا البحث في الحلول من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال البحث باقتراح محتوى المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية في هذا القسم الجامعي، بحيث يساهم هذا البحث في إيجاد الحلول المناسبة لتلك المرحلة الجامعية.

٢- أسئلة البحث

وتتمثل أسئلة البحث في الآتي:

- ما مدى اتساق محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، والاتصال اليومي، والكفاءات الأكاديمية؟
- ما دوافعهم إلى تعلُّم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بهذه الجامعة؟

٣- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

أ- معرفة اتساق محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، وتطور قدرتهم على الاتصال اليومي، والقدرات الأكاديمية.

ب- التعرف على حاجات الدارسين ودوافعهم إلى تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بهذه الجامعة.

٤- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الأهمية النظرية والتطبيقية:

أ - الأهمية النظرية: زيادة المعارف أو المعلومات مما يترتب عليها من نتائج البحث وفوائدها التي تعود على المدرسين والدارسين وجميع من قام بهذا العمل.

ب - الأهمية التطبيقية: يرجى أن يفيد هذا البحث الدارسين في تحصيل مهارات لغوية وتربوية تعينهم على تطبيقها وتعليمها لطلابهم في كافة المدارس في إندونيسيا. وأما للإدارة فيرجى من هذا البحث أن يساعدهم على التحديد الدقيق والجيد للمحتوى الذي يكون نافعا لطلابهم.

٥- حدود البحث

واقترنت حدود البحث على ثلاثة حدود:

- الحدود الموضوعية: البحث عن محتوى المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانق، واتساقه مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، والاتصال اليومي، والقدرات الأكاديمية.

- الحدود المكانية: هي قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانق.
- الحدود الزمانية: يجرى هذا البحث في السنة الدراسية (العام الجامعي) ٢٠١١ - ٢٠١٢ م

٦- تحديد المصطلحات

كما أن موضوع البحث هو: «محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية، مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانق - إندونيسيا - دراسة وصفية تقويمية»، فالباحث يحدد مصطلحاته كالآتي:

المحتوى: هو مجموع الخبرات التربوية، والحقائق، والمعلومات، التي يرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراود تنميتها عندهم، والمهارات الحركية التي يراود إكسابهم إيها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^(١)

والمنهج كما يقصده التربويون قديما هو المقرر الدراسي الذي يقدم للطلاب في مادة معينة. وأما التعريف الإجرائي كما عرفه رشدي أحمد طعيمة في منهج اللغة العربية هو تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغتهم، وتمكنهم

(١) رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (الرباط، تونس: المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة)، ١٩٨٩، ص ٦٥-٦٦

من فهم ثقافتها، وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه تحت إشراف هذا المعهد.^(١)

ويعرفه محمد عزت عبد الموجود، بأنه مجموع الخبرات وأوجه النشاط التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها.^(٢) وعلى كل فالمنهج بمفهومه الحديث هو جماع الخبرات التي تهيأ للمتعلم والتي تستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين.

والقسم من (قَسَمَ) القاف والسين والميم أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يدلُّ أحدهما على جَمَالٍ وَحُسْنٍ، وَالْآخَرُ عَلَى تَجْزِئَةِ شَيْءٍ.^(٣) أو الجزء من الشيء المَقْسُومِ.^(٤) ونعني به هنا الإدارة التي تختص وتعنى بتعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق - إندونيسيا.

٧- الدراسات السابقة

إن البحوث أو الرسائل والمقالات العلمية التي تتناول الدراسة حول المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية كثيرة، ولكن البحث عن موضوع محتوى المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية ما زال قليلاً. وهناك الدراسات السابقة حول تطوير المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية، ومنها:

(١) رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٥٩-٦٠

(٢) فوزي طه إبراهيم، ورجب أحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، (الإسكندرية: منشأة المعارف)، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٠ م، ص ٤٦

(٣) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، (بيروت - لبنان: دار الفكر)، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ج ٥، ص ٨٦

(٤) محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، تاج العروس، (دار الهداية)، ج ٣٣ ص ٢٦٦

(١) تطوير منهج اللغة العربية للأطفال بالاتجاه الإنساني بروضة الأطفال الكوثر، التي كتبتها نور أنسة رضوان في رسالة الماجستير (٢٠٠٦ م)، وفيها قدمت السؤالين:

١- ما دليل تعليم معلمي اللغة العربية بروضة الأطفال؟

٢- كيف يتم تطوير منهج اللغة العربية المناسب للأطفال؟

ونتيجة بحثها: إن في عملية التعليم يلزم أن يكون تطوير المنهج مناسباً بسن التلاميذ وأدوارهم.

(٢) تطوير المنهج باتجاه الهدف لتطبيق أهداف التعليم بالمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة يوكياكارتا، التي كتبتها إلفيريداوتي معي ضحى في رسالة الماجستير (٢٠٠٥ م)، قدمت السؤالين في بحثها:

١- ما خلفية تجديد المنهج؟

٢- كيف يتم تخطيط المنهج الذي يصلح أن يقلل العوامل المانعة للحصول على الهدف؟

ونتيجة بحثها: إن المنهج المخطط الجيد يصلح أن يعين في الحصول على أهداف التعليم، ويقلل العوامل المانعة المؤثرة للمتخرجين فيها.

(٣) تطوير المنهج الأهلي بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى باختصاص عناصر اللغة في تنميتها، التي كتبها سوهادي في رسالة الماجستير (١٩٩٩ م)، قدم الباحث السؤالين في بحثه:

١- أي عنصر من العناصر اللغوية التي يمكن تطويرها بالمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى ما لائق؟

٢- كيف يتم تطوير المنهج الأهلي للمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مالانق الذي يصلح أن يساعد على عملية التعليم والتعلم؟

ونتيجة بحثه: إن تطوير المنهج الأهلي المتخصص في تنمية اللغة له قوة عالية في توسيع وتعمق العناصر اللغوية، حتى يسهل في تعليم المواد المكتوبة باللغة العربية.

بالنظر إلى الدراسات السابقة فقد اتضح أنه تناول الموضوع من ناحية تخطيط المنهج، وتطويره، والعناصر اللغوية التي يمكن تطويره؛ فالباحث يحدد موقف بحثه بتقديم الموضوع المقرر وأسئلة بحثه، وهو محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، في مدى اتساقه مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، وتطور قدرتهم على الاتصال اليومي، والقدرات الأكاديمية.



المنهج الدراسي وعناصره الأساسية

يكتسب المنهج الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فهو الوعاء الخبيري الذي ينهل منه الطلاب، وهو مجال نشاط المدرسين الذي به يتواصلون مع طلابهم، وهو الميدان الذي يجمع في ساحته كلا من الطلاب والمدرسين والمديرين والموجهين ومختلف العاملين في المدرسة أو الجامعة. فهؤلاء جميعاً تتكامل جهودهم في تطبيق المنهج الدراسي وتقويمه ومتابعته وتطويره لكي يظل مواكباً لتحقيق الأهداف المرجوة في عالم سريع التغير، وهو الإطار الذي يجمع المدرسة والمجتمع.

ومع معدلات التغير المتسارعة في مختلف جوانب الحياة، ومع الخبرات الجديدة المتدفقة من مراكز البحث العلمي، ومع التقدم التكنولوجي الذي يلف أعناق عالمنا، ومع السباق بين الأمم في استثمار طاقاتها البشرية والمادية، ومع ارتفاع الطلب على المفكرة المبدعة المنتجة للمعرفة المكتشفة للجديد، يصبح اهتمام المناهج الدراسية ثقالاً، وقد أصبح عليها أن تواكب هذا كله وصولاً إلى تكوين الفرد المعاصر.

١- مفهوم المنهج

المنهج ينحدر من كلمة إغريقية الأصل، تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين، وقد تغير مفهوم المنهج المدرسي عبر الأزمنة، فهو يعني في التصور التقليدي: مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية، اصطلاح على تسميتها بالمقررات الدراسية، ولكن المفهوم الحديث للمنهج يختلف عن التقليدي، وذلك لأن المنهج المدرسي تطور نتيجة عدة أسباب منها: ^(١)

(١) صالح ذياب هندي، وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، (بيروت - لبنان، دار

الفكر)، ص ٩، ١٠، ١٥، و ١٧

- أ- التغيير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي.
- ب- التغيير الذي طرأ على أهداف التربية وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة، بسبب التغييرات التي طرأت على احتياجات المجتمع في العصر الحديث.
- ج- نتائج البحوث العلمية التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج التقليدي والتي أظهرت قصوراً جوهرياً فيه وفي مفهومه.
- د- الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعلم النفس، التي غيّرت الكثير مما كان سائداً عن طبيعة المتعلم وسيكولوجيته، وكشف الكثير مما يتعلق بخصائص نموه وحاجاته وميوله واتجاهاته وقدراته ومهاراته واستعداداته، وطبيعة عملية التعلم.
- هـ- طبيعة المنهج التربوي نفسه، فهو يتأثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية.
- و- اعتقاد المعلمين بأن عملهم يقتصر على توصيل المعلومات التي تشتمل المقررات الدراسية، وقد ترتب على ذلك آثاراً سيئة.
- ز- ازدحام المنهج بمجموعة ضخمة من المواد المنفصلة التي لا رابط بينها استناداً إلى الرأيين التاليين: المعرفة، وهي الخير الأسمى؛ والحاجة إلى دراسة مادة دراسية لتقوية التلاميذ.

لذلك يخطئ الكثير من الناس في تعريفهم للمنهج المدرسي، فهم يعتبرونه ما يدرسه الطلاب على مقاعد الدراسة من مواد دراسية مشمولة بكتب مدرسية توزع على الطلاب في بداية السنة الدراسية، بيد أن مفهوم «المناهج» أوسع بكثير من ذلك، حتى أن علماء التربية لم يتفقوا على تعريف معين لها، لكن مع ذلك فهم يتفقون على المناهج أوسع من أن تحصر في نطاق ضيق من التعليم، بل على العكس من ذلك بأن المناهج

تشمل كل شي يتصل بالعملية التربوية والتعليمية، سواء كان ذلك الاتصال اتصالاً مباشراً أو غير مباشر.

ومفهوم المنهج الدراسي تطور كثيراً ليصل إلى مفهومه الحديث الذي نعرفه اليوم، ولعل من أدق هذه التعريفات وأوضحها دلالة ما يلي: ^(١)

أ- المنهج التربوي هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق التناجات (العوائد) التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.

ب- هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها، سواء أكان ذلك داخل الفصل أو خارجه.

ج- هو جميع أنواع النشاط التي يقوم التلاميذ بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها، سواء أكان ذلك داخل أبنية المدرسة أم في خارجها.

د- هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة ويقوم بها التلاميذ تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل في سلوكهم.

هـ- هو مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية ... إلخ، التي تخططها المدرسة وتهيئها لتلاميذها، ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب.

ونجد في هذا التعريف الأخير شمولاً حيث إنه يشمل جميع الخبرات والأنشطة (التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية .. إلخ)، التي يقوم بها

(١) صالح ذياب هندي، وهشام عامر عليان، المرجع السابق، ص ١٧-١٨

ويتعرض لها الطالب داخل وخارج المدرسة، ومن هنا نجد أن المنهج المدرسي يرتبط بكل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

٢- الأسس التي يبنى عليها المنهج

إن المنهج التربوي بناء هندسي لا يقوم في فراغ، وإنما يتشكل ويتماثل مع الثقافة التي يعيش فيها المجتمع، والنظم الدينية والاجتماعية والسياسية التي تسودهم. والمنهج التربوي له أساس من النظريات والمفاهيم السيكولوجية لتؤتي ثماره جنية طيبة. والمنهج التربوي يخضع للمنهج الفلسفي الذي يدين به التربويون ويرغبون في صبغ الشباب بصيغته. فالتربية بمناهجها كيان معنوي يرتوي بجذور غيره، ويقوم على أسس، ومنها: الأسس الفلسفية، والأسس الاجتماعية، والأسس النفسية (السيكولوجية)، والأسس المعرفية (الثقافية).

أ- الأسس الفلسفية:

يقوم المنهج المدرسي على فلسفة تربويه معينة تنبثق عن فلسفة المجتمع، وتتصل بها اتصالاً وثيقاً، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معاً.

وفلسفة المجتمع التي نقصدها هنا ذلك الجانب من ثقافة المجتمع المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كل فرد، وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشداً لسلوكه في الحياة.^(١)

فلكل مجتمع فلسفة توجه سلوكه وتصرفاته، ويبني عليها أحكامه، ويستنبع معينها في تفكيره، وكذلك تهتم الفلسفة بالمنهج التربوي والأسباب الداعية إلى استخدام أدوات التربية من مدارس ومؤسسات وكتب وغير ذلك.

(١) صالح ذياب هندي، وهشام عامر عليان، المرجع السابق، ص ٣١

وتهدف فلسفة المجتمع إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتكوين المثل الشاملة حولها، وحتى يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفتها ونشرها فلا بد له من الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة به تكون بمثابة الوسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة. ومن هنا نستطيع معرفة العلاقة الوثيقة بين التربية والفلسفة، فكل فيلسوف لا بد له من تربية حتى تنشر أفكاره ومعتقداته، فلقد قيل بأن الفلسفة والتربية وجهين لعملة واحدة، وأن رجال التربية هم فلاسفة مثل أفلاطون وابن رشد والغزالي والفارابي وأرسطو وغيرهم.

ب- الأسس الاجتماعية:

هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها.

وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات، وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج وتنظيمه، واستراتيجيات التدريس، والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار متسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب في تحقيقها.

فدور المنهج هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية يحولها إلى سلوك يمارسه التلاميذ بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة. ولما كانت المدرسة بطبيعتها نشأتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل استمراره، وإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم فيه، فمن الطبيعي تتأثر بالمجتمع والظروف المحيطة به. ومعنى ذلك أن القوى الاجتماعية التي يعكسها منهج ما في مدرسة ما إنما هي تعبير

عن المجتمع في مرحلة ما، ولذلك تختلف المناهج من حيث الشكل والمنطق من مجتمع لآخر تبعاً لتباين تلك القوى.^(١)

تخضع المجتمعات الإنسانية في الوقت الحاضر لكثير من التغيرات والتطورات بما لم يسبق أن تمارسه في أية فترة من فترات التاريخ الإنساني؛ هذه التغيرات والتطورات التي شملت كل نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والتي فرضت نفسها على قيم الأفراد وسلوكهم، وعلى المؤسسات الاجتماعية المختلفة، فارتفعت بها إلى مستوى المسؤولية لمقاومة التحديات والمطالب التي تفرضها هذه التغيرات والتطورات. ولذا فعلى واضع المنهج أن يعمل على زيادة الوعي وبث التسامح وتقبل الآخر، ونشر الثقافة التكنولوجية بين أفراد المجتمع، ونشر مبادئ الديمقراطية والحرية وتعويدهم على التفكير الناقد.

ج- الأسس النفسية:

وتعني بها الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته، وحول طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه.

وتعد العملية التعليمية عملية تشكيل الفرد الإنساني، أي أن محور العملية التربوية هو الطالب، الذي تهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق تغيير وتعديل سلوكه. ووظيفة المنهج هي إحداث هذا التغيير في السلوك.^(٢) ولذلك فإن العملية التربوية تتوقف على مقدار فهم المدرس لطبيعة الطالب، وكلما كان المدرس واعياً بهذه الطبيعة كان أقدر على توجيه وإرشاد الطالب.

(١) صالح ذياب هندي، وهشام عامر عليان، المرجع السابق، ص ٤١

(٢) صالح ذياب هندي، وهشام عامر عليان، المرجع السابق، ص ٥٧

وعلى واضع المنهج أن يأخذ بعين الاعتبار حاجات واهتمامات وميول ومراحل النمو وكيفية التعلم للمتعلم، وإتاحة الفرصة للعمل الجماعي، واستخدام برامج إرشادية مناسبة، وتعميق الدين والإيمان، واستخدام أساليب الاستقصاء وحل المشكلات.

د- الأسس المعرفية:

الذكاء من المميزات الأساسية للإنسان، والمعرفة هي نتاج النشاط العقلي والحسي الذي يقوم به الفرد في ممارسته لحياته اليومية، ومن المعلوم أن الفرد يستخدم قواه العقلية، ونوافذ الحس لديه للوصول إلى مدركات حقيقية لما يحيط به؛ كي يتمكن من التكيف السليم مع بيئته، فهي في أبسط معانيها: «المحصلة الناتجة عن العمليات العقلية، من فهم وإدراك وتدبير وتفكير، وحفظ وتحليل وتركيب وتخيل، بالإضافة إلى عوامل الحس المغذية لها، وذلك من خلال تفاعلها مع البيئة الخارجية المحيطة بالإنسان، من أشياء وموجودات وظواهر وحقائق ونظم ثقافية واجتماعية وغيرها»^(١).

ولما كانت المعرفة أساسية في النمو الإنساني حيث لا ينمو بدونها فقد اعتبرت من أحد أهداف التربية الرئيسية، كما اعتبرت أساساً هاماً من الأسس التي يجب أن يراعيها المنهج الدراسي.

على واضع المنهج أن يراعي البنية المعرفية لكل فرع من فروع المعرفة، ويربط بين المعلومات التي تقدم للطلبة في فرع ما، وبين حياة الطالب وواقعه وحاجاته واهتماماته، وأن يغنيه بكل أنواع المعرفة. والمعرفة إما منزلة أو عقلية أو إنسانية.

(١) علي خليل أبو العينين و زميلاه، الأصول الفلسفية للتربية، (عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م، ص ٢٠٣ - ٢٠٤.

٣- عناصر المنهج

اختلف المختصون التربويون في تحديد العناصر الأساسية للمنهج الدراسي، إلا أن آرائهم جميعها توصي وتدلل على أن عناصر المنهج مترابطة ومتداخلة فيما بينها، وهي ذلك تكون مركبة متكاملة وأساسية لبناء المنهج. ومنهم من يرى أن العناصر الأساسية للمنهج هي: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والنشاط المدرسي، والتقويم. والآخر يرى أنها: الأهداف التعليمية، ومحتوى المنهج، وطرائق التدريس وأساليبه، وطرائق التقويم وأساليبه. وغيرهم يرى أنها: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التربوية، والوسائل التعليمية، والمنشطات الإدراكية، والوسائل التقويمية، وطرائق التدريس.^(١)

وتكون هذه العناصر الأساسية متداخلةً فيما بينها وتشكل دورة متسلسلة، بحيث يؤثر كل عنصر في الآخر، ولا يمكن تحقيق أي عنصر بدون تحقيق العنصر أو المكون الذي قبله، وتوجد علاقات معينة بين هذه العناصر أو المكونات. والنتيجة أو المحصلة الرئيسية لعملية التعليم هي إحداث تغيير في السلوك. وبالتالي شرح مفصل لعناصر المنهج:

أولاً: الأهداف

تمثل الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهج، إذ كلما تحددت أهداف المنهج بدقة ووضوح ساعد ذلك على اختيار المحتوى والطرائق والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف، وأن ذلك يساعد على اختيار أساليب ووسائل التقويم التي يمكن بواسطتها معرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعية.

والهدف التربوي هو: تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين، كنتيجة لعملية التعلم. ومن التغيرات التي يراد إحداثها في سلوك المتعلمين مثلاً إضافة معلومات جديدة

(1) <http://www.iraqacad.org/Lib/basra/lamya1.htm>

إلى ما لديهم من معلومات، أو إكسابهم مهاراتٍ معيّنة في مجال من المجالات، أو تنمية مفاهيم معيّنة لديهم، أو استبصار، أو تقدير، أو نحو ذلك.^(١)

وهذا التغيّر هو المحصلة النهائية للعملية التربوية، وهو الغاية المنشودة التي أنشئت من أجلها المدرسة والجامعة والمؤسسة التربوية؛ وهو المصدر الذي يوجه الأنشطة التعليمية المقصودة لتحقيق النتائج المرغوب فيها. ومن ثمّ فإن الهدف هنا وصف لنمط السلوك الذي يراود الطالب أن يستطيع إظهاره.

وإنّ للأهداف وظيفةً جوهريّة، وإنّ تحديدّها يمثل نقطة البدء في عملية بناء المنهج الدراسي، لأنها تساعد في تحديد محتواه: مادةً وطريقةً، وفي اختيار أساليب التقويم ووسائله.

ويمكن تحديد أهم أسس في إعداد أهداف المنهج الدراسي فيما يلي:

أ- تغطية المجالات الثلاثة للأهداف - حسب تقسيم بلوم -: الأول، المجال المعرفي، تبدأ بمعرفة المعلومات وتنتهي بالتقويم، مروراً بالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، والثاني المجال الوجداني، ويتعلق بالمعتقدات والقيم والعواطف والمشاعر والاتجاهات والتقدير. ويبدأ بمستوى الاستقبال وينتهي بمستوى التميز، والثالث المجال الحركي، وهو خاص باكتساب المهارات الحركية. ويبدأ بمستوى الملاحظة وينتهي بمستوى الابتكار، مروراً بمستويات التقليد والممارسة والتكيف.

ب- أن تعمل الأهداف على المحافظة على فطرة كل من الطالب وتنميته تنمية شاملة ومتوازنة بما يتفق مع هذه الفطرة.

ج- أن تعمل الأهداف على الوفاء بحاجات المجتمع والمحافظة على قيمه واستثمار مصادره، وحل مشكلاته وتنميته وتطوير الحياة فيه.

(١) صالح ذياب هندي، وهشام عامر عليان، المرجع السابق، ص ٨٧

- د- أن تراعي الأهداف كلا من الحياتين: الدنيا والآخرة، والجوانب الغيبية والجوانب المشهودة من العلم.
- هـ- أن تعد الأهداف الإنسان لعبادة الله وعمارة الأرض في توازن واعتدال. وأن تغطي الأهداف جميع جوانب العملية التعليمية وتتيح فرصاً لتكامل جهود أعضاء المجتمع المدرسي فيها.
- ز- أن تتيح الأهداف دوراً مناسباً لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية.
- ح- أن تراعي الأهداف طبيعة خبرات المنهج وتغطي جميع مستويات تحقيقها.
- ط- أن تعمل الأهداف على تحقيق تكامل العملية التعليمية واستمرارها وتنوع أساليبها واختلاف مستوياتها.
- ي- أن تتيح الأهداف فرص مواكبة كل حديث ومعاصر في العلم والتكنولوجيا وتستفيد من معطياته.
- ك- أن تناسب مجال الدراسة الذي يتعلق به المنهج.
- ل- أن تكون الأهداف متناسقة فيما بينها ومع المستويات الأخرى من الأهداف التربوية.
- م- أن تكون الأهداف مرنة تتوافق مع مختلف الظروف، ومنها مقتضيات التطوير.
- ن- أن تكون صياغة الأهداف واضحة ودقيقة وقابلة للترجمة إلى مواقف سلوكية.
- س- أن تكون الأهداف عملية، بمعنى أن يكون تحقيقها ممكناً بما يمكن توافره من إمكانيات في المؤسسة التربوية.^(١)

(١) محمود أحمد شوق، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية، (بيروت -

لبنان: دار الفكر العربي)، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ، ص ٣٧٤

ويعد تحديد الأهداف التربوية بصورة واضحة وسليمة، وبالاستناد إلى الإمكانيات المادية والبشرية؛ والخطط الاجتماعية والثقافة والسياسية للدولة مسألة في غاية الأهمية في تحقيق أكبر قدر ممكن منها. وإن هذا التحديد يعد ضرورة ملحة يتم خلالها اختيار المسارات التعليمية الواضحة والمناسبة، وتحديد المحتويات، واختيار الوسائل والأدوات الملائمة، التي تساعد في تحقيقها، وفي تقويم المناهج والطلبة، ومعرفة نواحي القوة والضعف في مراحل المنهج وفقراته ومفرداته جميعها.

ثانياً: المحتوى

يعد المحتوى الدراسي من أهم مكونات المنهج، وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها. لذا فإن تحليله يجعل المدرس قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطوط لها، لأن العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة، والتحليل يوجه عمل المدرس ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى.

أ- مفهوم المحتوى

المحتوى هو مجموعة من المعارف أو المهارات والاتجاهات أو القيم التي يتعلمها الفرد،^(١) ويتضمن فضلاً عن ذلك كل ليضعه المخطط من خبرات يهدف إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم.

والمحتوى التعليمي يحتاج إلى تفاعل بين النظم والظروف البيئية الخارجية التي يعمل فيها المتعلم، ومن خلال سلوك الطالب يحدث التعلم في هذه الظروف، يعني أنه يتعلم ما يُعمله المدرس.

(١) فوزي طه إبراهيم، ورجب أحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، (الإسكندرية: منشأة المعارف)، الطبعة: ٢٠٠٠ م،

وربما يكون المدرس يشرح نقطة ما تتصل بموضوع درس ما، وأحد الطلاب له ميلٌ نحوَ هذه النقطة، لأنه يعيشها مع المعلم ويتابعه عقليا، ويتفاعل مع هذه الخبرة التعليمية، ويتأثر بها مجالُ خبرته الخاصة؛ وقد يكون الطالب الآخر غيرَ مُهتَمٍّ أو لا يتفاعل مع هذه الخبرة، ولا يتأثر بها، ويكون تفكيره في مكان آخر أثناء شرح المدرس. وبهذا يكون مفهوم الخبرة أو المحتوى التعليمي هو ما يقدم للطلاب ليخبره مع نفسه ويتفاعل معه.

وواجب المعلم أن يقدم أنواعا متعددة من الخبرات، وأن يقدم ويهيئ المواقف التعليمية المختلفة التي تثير ميولَ الطلاب وتحركها، وهذا يستدعي بيانات ومعلومات عن خلفية الطلاب وظروفهم. وهذا يؤكد دورَ المعلم في تناول الظروف البيئية الخارجية في المدرسة أو الجامعة. والمشكلة هنا في اختيار الخبرات التعليمية وكيفية تحديد أنواع تلك الخبرات التي يمكن أن تقدم للأهداف المطلوبة.^(١)

وتتضح هنا أهمية بناء المنهج من خلال توضيح نوع الخبرات المطلوب تضمينها فيه، ومدى اتساعها وعمقها وأسلوب تتابعها وتماسكها واستمراريتها لذلك، فإن اختيار محتوى المنهج وتنظيمه يعد أن جانبيين أساسيين ينبغي أن ينالا كل الاهتمام في عملية بناء المنهج.

ب- المعايير في اختيار المحتوى

إن عملية وضع المعايير لاختيار المحتوى تعد ذات أهمية، إذ يتم من خلالها وضع الخبرات التعليمية بصورة متماسكة ومترابطة وعلاقات محكمة، لذا فإن وضع معيار معين يعد دليلا ومرشداً لواضع المنهج، وفيما يأتي مجموعة من المعايير التي قدمها الخبراء، والتي يتم في ضوءها اختيار محتوى المنهج:

(١) فوزي طه إبراهيم، ورجب أحمد الكلزة، المرجع السابق، ص ١٣٨

(١) الصدق:

يعد المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا وعلميا، فضلا عن اتساقه مع الأهداف، وبهذا يكون المحتوى صادقا إذا أدى إلى النتائج التي يستهدفها.

(٢) الأهمية:

يعد المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات، مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة، أو جعلها متاحة للتعلم، أو تنمية الاتجاهات لديه. الاهتمامات والميول:

إن ارتباط المحتوى بقدرات الطلاب واستعدادهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه المحتوى من معلومات وأفكار، كما أن ارتباط المحتوى بميول الدارسين وحاجاتهم يزيد من دافعيتهم لدراسة المحتوى، ويجعلهم يقبلون على دراسته بنشاط وحيوية مما يؤثر في عملية التعلم تأثيراً إيجابياً. ولذا أن اهتمامات الطلاب وميولهم تعدّ من الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها المنهج، وأن ينظر إلى اهتماماتهم وميولهم على أنها مرتبطة بمراحل النمو واستعداداتهم المختلفة التي يمرون بها، أو المفاضلة بين مواد دراسية اختيارية وإجبارية.^(١)

(١) رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٦٦، و

(٣) شمولية الأهداف:

تتجلى أهمية شمولية الأهداف، أي أن دور المدرسة لا يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل يتعداه إلى تناول المعرفة وتعلمها واستخدامها، أي تأكيد عملية التعلم أولاً، فضلاً عن ذلك أن هناك أهدافاً أخرى مثل تنمية الاتجاهات والميول والمهارات وحب العمل وغيرها ينبغي أن تؤخذ بنظر الاعتبار.

(٤) التوازن بين شمول المحتوى وعمقه:

والمقصود هنا بشمول المحتوى هو تعرضه لمجموعه من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى، والمقصود بعمق المحتوى هو تناول هذه المجالات بالقدر الكافي، وذلك عن طريق تناول المبادئ والمفاهيم والأفكار والتطبيقات المرتبطة بالمجال، والشيء المطلوب هنا هو إيجاد التوازن بين الشمول والعمق، أي أن المحتوى لا بد له من التعرض لبعض الموضوعات، وأن يتعرض لكل موضوع من هذه الموضوعات بالقدر المناسب.

(٥) الاتساق مع الواقع الاجتماعي:

يجب أن تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى متمشية مع واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب، فعند اختيار المحتوى ينبغي أن يوجه الاهتمام للمجتمع الذي يعيشون فيه، بحيث لا يحدث التناقض أو الانفصام بين المدرسة والمجتمع فيما يتعلمه الطلاب، أي أن يكون محتوى المنهج ومخرجاته متواصلة ومنسجمة مع متطلبات المجتمع.

(٦) العالمية:

لا بد أن يتضمن المحتوى معلومات تربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله وتتخطى الحدود الجغرافية بعد الاطمئنان إلى المعلومات المتوفرة.

(٧) القدرة على التعلم:

يكون المحتوى قابلاً للتعلم عندما يراعي قدرات الطلاب، ويكون متمشياً مع الفروق الفردية، ومراعياً لمبادئ التدرج في عرض المادة، وبمعنى آخر كيف المحتوى والخبرات التعليمية لقدراتهم ليكون التعلم فعالاً، ويندرج تحت هذا المعيار المرحلة والصف وصعوبة المادة وتجريدها والمصطلحات الجديدة المستخدمة.

(٨) الفائدة (المنفعة):

ويقصد بالفائدة أو المنفعة مدى إسهام المادة المتعلمة في تبصير الطلاب في حل مشاكلهم، وتكوين رصيد من الخبرات للإفادة منها في الحياة اليومية. وبتطبيق هذا المعيار تصبح المادة الدراسية ذات قيمة وظيفية مباشرة.

(٩) إمكانية التقويم:

أن عملية تخطيط المنهج وبنائه وتطويره تعتمد على التقويم بوصفه مؤشراً أساسياً لإعداد المنهج، لذلك أصبح هذا المعيار على جانب كبير من الأهمية، إذ أن المحتوى والخبرات التعليمية التي يتم اختيارها ينبغي أن تكون قابلة للتقويم في أثناء دراسة المادة وبعدها، أي التقويم التجميعي والتقويم التكويني.

(١٠) العناية بالبحث العلمي وحل المشكلات:

ينبغي أن تتيح الخبرات للمتعلم اكتساب المهارة في كل من البحث العلمي وحل المشكلات وممارسة طرق التفكير. فإن هذه الخبرات من أهم ما يحتاجه المتعلم في حياته المعاصرة.

(١١) العناية بالتربية القيادية:

بمعنى أن تتيح الخبرات فرصاً للتربية العملية، والتطبيق الشامل على القيادة الحركية في مواقف حقيقية، تساعد على صياغة الفرد من خلال حركة جماعية نحو تحقيق واقع صحيح للحياة الإسلامية القادرة على التفاعل الواعي مع حركة العولمة والاستقطاب في الكونية، والإسهام في مسيرتها.^(١)

(١٢) التطور العلمي والتكنولوجي:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالانفجار المعرفي، لذا أصبح من المؤكد عند عملية اختيار المحتوى التركيز على المبادئ والمفاهيم الأساسية للعلم وطرائق البحث الخاصة، وأن يتناسب مع درجة التقدم العلمي والتكنولوجي.^(٢) فمن أهم سمات هذا العصر ثراؤه العلمي وغزارة ما يتدفق من مناهله من مهارات. لذلك ما لم تواكب خبرات المناهج الدراسية هذه الغزارة وذلك التدفق ستتخلف وتحدث انفصاما بين الأجيال التي تدرسها من ناحية ومقومات الحياة المعاصرة من ناحية أخرى.

ج- تنظيم المحتوى ومعايره:

أما عملية تنظيم المحتوى فإنها هي الأخرى تعد عملية أساسية في بناء المنهج وتطويره. لذلك ينبغي أن تكون الخبرات التي يشملها المحتوى - اختياراً وتنظيماً - خبرات هادفة مخططة مبنية على الأسس والمعايير التي تضمن سلامته من أجل تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.

(١) محمود أحمد شوق، المرجع السابق، ص ٣٨٧

(2) <http://www.mohyassin.com/forum/showthread.php?t=3246>

ولا بد أن يتم تنظيم المحتوى وفق قواعد وأسس محددة بدقة وبطريقة تناسب طبيعة المتعلم من جهة، وطبيعة المادة العلمية من جهة أخرى، فلكل مادة طبيعتها وقوانينها ومبادئها التي تعطيها خصوصيتها. وبالتالي يكون لها شكلها الخاص في التنظيم. وهناك أسلوبان لتنظيم المحتوى:^(١)

(١) التنظيم المنطقي:

حيث يتم التركيز عن المادة العلمية وتسلسلها وترابطها، ففي تنظيم محتوى اللغة العربية نبدأ بتدريس الحروف ثم المقطع ثم الكلمة ثم الجملة. وهذا النوع من التنظيم يناسب المتعلمين الكبار والباحثين والمعلمين، حيث يتيح لهم فهم المادة فهماً منطقيًا متسلسلاً، واكتساب كمية كبيرة من المعلومات والمعارف.

(٢) التنظيم السيكولوجي:

وفيه تراعى خصائص المتعلم وميوله وطرائق تعلمه أي مبادئ تعلم المتعلم، وفيه يكون المتعلم محور العملية التعليمية وفيه يدرك الأمور المتصلة به مباشرة، ففي اللغة نبدأ بالجملة ثم الكلمة ثم المقطع ثم الحرف، لأن الجمل والكلمات لها معنى في ذهن المتعلم بعكس الحروف المجردة، وهذه الطريقة تناسب المتعلم صغير السن ومهما كانت الطريقة المتبعة في تنظيم المحتوى.

وفي تنظيم المحتوى لابد من مراعاة أربعة معايير أساسية هي:

(أ) الاستمرارية:

أن التعلم هو عملية نمو المتعلم، والنمو عملية مستمرة، والتنظيم الجيد للمنهج هو الذي يساعد على النمو. ويقصد بالاستمرار إعادة تعلم موضوع ما

(١) فوزي طه إبراهيم، ورجب أحمد الكلزة، المرجع السابق، ص ١٥٢، ١٥٣

أو خبرة ما في سنوات متتابة، ولكن بصورة أكثر عمقاً وأكثر توسعاً،^(١) بحيث تتضمن كل مرحلة من مراحل المنهج معارف أكثر تركيباً من المعارف في المرحلة السابقة، وكذلك مراعاة التدرج في العمق والدقة والتحليل، فإن التعليم في كل مرحلة يعتمد على التعلم في المرحلة السابقة.

ويشير الاستمرار هنا إلى العلاقة الرئيسية بين العناصر الأساسية أو الخبرات المماثلة في علاقتها بالزمن؛ أي استمرار الأثر الناتج من كل منها فيدعمه، ويزيد الأثر الناتج من خبرة مماثلة لاحقة. وهكذا يظل أثر الخبرات المماثلة مستمراً في المنهج، فمثلاً إذا كان الهدف التربوي هو نمو المهارات كمهارة القراءة في مواد الدراسة الإسلامية مثلاً، فمن الضروري أن يتولى إحداث وإتاحة الفرصة لممارسة تلك المهارة المطلوبة، بمعنى أنه بمرور الزمن يجب استمرار تقديم نفس النوع من المهارات.

(ب) التابع (الترتيب)

أما التابع أو الترتيب فقد يكون له صلة بالاستمرار، فمن المحتمل أن يحدث تكرار لأكثر من مرة لأحد عناصر المنهج، ولكن في نفس المستوى، مما لا يتبعه نمو مجال في الفهم أو المهارة أو الاتجاهات أو في أي عامل آخر.

وبذلك نرى أن التسلسل بناء خبرات لاحقة متتالية، تبني فوق خبرات سابقة بحيث تكون تلك الخبرات الملاحقة لها أثر عميق وأوسع، فمثلاً التسلسل في تنمية مهارة القراءة والدراسات الإسلامية يشترط أن تقدم مواد الدراسات الإسلامية أكثر تعقيداً، ويتطلب أن تتسع عمليات تنمية المهارات المطلوبة لقراءة تلك المواد، وأيضاً يتطلب أن يعمق التحليل.^(٢)

(1) <http://ikhwanwayonline.wordpress.com//>

(٢) فوزي طه إبراهيم، ورجب أحمد الكلزة، المرجع السابق، ص ١٥٥

(ج) الترابط والتكامل:

التكامل في الخبرة يعني وحدتها. ولقد أثبتت الدراسات والبحوث أن التعلم يكون ذا معنى عندما يتعامل الشخص مع الموقف ككل، بحيث يستطيع أن يرى (الوحدة) فيما يتعلمه.

ولهذا فإن التنظيم الجيد للمنهج هو الذي يساعد المتعلم على أن يرى العلاقات بين المجالات المختلفة التي يتضمنها المنهج، أي تنظيم خبرات المنهج بصورة تتضح فيها العلاقات بين المجالات التي يتكون منها المنهج، فمثلاً يتم ربط مادة الأدب بمادة التاريخ، وهكذا نربط بين المعلومات والخبرات، ونستخدمها بشكل متكامل مترابط كما هي الحال في الحياة اليومية العلمية عندما نعرضنا مشكلة ما، فإننا نستخدم معلومات وخبرات مختلفة تنتمي إلى مجالات وحقول عديدة لحل هذه المشكلة.^(١)

(د) التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي:

ويقصد بالترتيب المنطقي أن تنظم المعارف من السهل إلى الصعب، ومن المألوف إلى المجهول، ومن المُحَسَّن إلى المجرد، ومن المباشر إلى غير المباشر. أما الترتيب السيكولوجي فيعني ترتيب المعرفة والأنشطة بحيث تراعي مستوى التلاميذ وخصائصهم.^(٢)

(1) <http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=3246>

(2) <http://ikhwanwayonline.wordpress.com/>

د - مشكلات اختيار المحتوى:

(١) الانفجار المعرفي:

يتميز عصرنا بالانفجار المعرفي الهائل الذي أدّى إلى زيادة المعلومات، وتقلص المسافة بين ظهور الفكرة وتطبيقها. فعلى سبيل المثال ظهرت فكرة الهاتف فقد ظهرت عام ١٨٢٠ م وطبقت عام ١٨٧٦ م، أي بعد خمسين سنة، وظهرت فكرة القنبلة الذرية عام ١٩٣٩ م وطبقت عام ١٩٤٥ م، أي بعد ست سنوات، أما فكرة الطاقة الشمسية فقد ظهرت في الخمسينيات، وتمّ تطبيقها بعد عامين من ظهورها فقط. إنّ هذا الانفجار المعرفي وضع القائمين على اختيار محتوى المناهج أمام تحدٍّ كبير، ألا وهو ماذا يختار من هذا اللحم الهائل؟

ولن يكون الحل بإضافة مواد متطورة وجديدة وحذف مواد أخرى، بل في تغيير الأنشطة والفعاليات التعليمية المرتبطة بالخبرات التعليمية والأخذ بأساسيات العلوم والبعد عن المعارف التفصيلية والتركيز على تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يفكر من خلال تزويده بأدوات البحث العلمي مثل: الملاحظة والتجريب والتفكير التحليلي النقدي وتنمية الابتكار والإبداع من خلال التدريب على أشكال التفكير التركيبي الذي يقود إلى مزيد من الاكتشافات.

(٢) تنوع الأهداف التربوية:

لقد كان للتطور العلمي وتطور الحياة وما رافقهما من مشكلات لم تكن موجودة من العامل الذي دفع بالتربية لأن تضع أهدافاً مناسبة لما سبق، كما يقتضي وضع هذه الأهداف تحليل فلسفة المجتمع وتحديد حاجاته ومشكلاتهم لإعطاء الأولويات لما هو ملح دون إهمال للأهداف الأخرى، وقد ظهرت أهداف على

مستوى الوطن والعائلة والفرد مثل: رعاية الموهوبين والمتأخرين والمعوقين وتعليم الكبار.

(٣) تعدد الفلسفات التربوية:

مما أدى إلى اختلاف الأهداف تبعاً لتلك الفلسفات، فعلى سبيل المثال هناك من يتبنى المذهب الطبيعي الذي يؤكد أنصاره أهمية طبيعة الطفل وعدم إرغامه على قراءة كتاب محدد، مع تأكيد الاهتمام بالتربة الجسدية، أما أنصار المذهب البراغماتي فيؤكدون أهمية التعليم عن طريق العمل، ويرون أن المعرفة هي وحدة نشاط حيّ، أما أصحاب الفلسفة السلوكية فيرون أن عملية التعليم هي صناعة الإنسان عن طريق المبادئ والقوانين الأساسية للتعلم، ويؤكدون ضرورة إغناء بيئة المتعلم بالمثيرات المختلفة واستنارته للاستجابة لهذه المثيرات والربط بين المثير والاستجابة، هكذا يرون أن عملية التعليم تتم، ويكتسب المتعلم الأنماط السلوكية المرغوبة.

(٤) التقدم العلمي والتكنولوجي:

وما صاحبهما من تقدم اجتماعي واقتصادي أخذ يضغط على التربية، وذلك من خلال ازدياد طموح المتعلمين ولا سيما في الدول النامية. إن هذه التطورات راحت تضغط لإعادة النظر في محتوى التعليم وطبيعته في زمن التغير والتبدل، لذا لابد من تزويد المتعلمين بمهارات تساعد على حل المشكلات التي تعترضهم، والبحث عن المعلومات لحل هذه المشكلات بعيداً عن الحفظ الأصم للمعلومات الجزئية التفصيلية.

(٥) مبدأ مراعاة الفروق الفردية:

عندما قُدِّم التعليم للجميع مع زيادة عدد المتعلمين قُدِّم محتوى واحداً، مما دعا المربين إلى التفكير الجدي في مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء المتعلمين، كي يتحمل كلّ منهم حسب قدراته مسؤوليته في بناء الوطن، لذا ينبغي أن يأتي المحتوى مرناً قابلاً للتغيير والتطوير وفقاً لطبيعة المتعلمين وظروف البيئة مع مراعاة السرعة الذاتية في التعليم للوصول إلى التعليم المتقن.^(١)

ثالثاً: طرائق التدريس والوسائل التعليمية

تمثل طرائق التدريس عنصراً مهماً جداً من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التنظيمية الواجب استعمالها في عملية التعليم والتعلم. ويمكننا القول من دون مبالغة: إن طرائق التدريس هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف، لأنها تحدد دور كلّ من المدرس والطالب في عملية التعليم والتعلم، وهي تحدد الأساليب الواجب اتباعها، والوسائل الواجب استعمالها، والأنشطة الواجب القيام بها.

والتدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه على الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس فلا بد للمعلم أن يوفر مجموعة من الإمكانيات والوسائل، ويستخدمها بطرق وأساليب معينة للوصول إلى أهدافه، وعليه أن يتأكد من صلاحية طرقه وأساليبه وأدواته ووسائله، ومن مدى ارتباطها بالأهداف التي يسعى إليها.

أما الوسائل التعليمية فهي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم في تفاعله مع التلاميذ، فقد يستخدم معلّم الصور كوسيلة للتعرف إلى المعلومات في حين يستخدم

(١) صادق جعفر الحسيني في <http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=51&t=2177>

معلم آخر الرحلة كوسيلة للتعرف إلى نفس المعلومات.^(١) وهكذا جميع ما يستخدمه المعلم أو المتعلم في مواد وبرامج وأجهزة وأدوات، ومواقف تعليمية، ولغة تعبيرية، وأشياء حقيقية وما شابهها لاكتساب الخبرات التعليمية، سواء داخل المدرسة أم خارجها.

ومن المهم أن يدرك المعلم أن هناك تفاعلا بين الطريقة والأسلوب والوسيلة، وأن هذا التفاعل يعتمد على متغيرات متعددة، مثل وضوح الأهداف، والمحتوى، ومستويات التلاميذ، وغنى الموارد والإمكانات، وميول التلاميذ. والمعروف أن التعليم الأفضل هو ما يتم عن طريق التفاعل بين المدرس والطلبة.

وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. وهناك كثير من الطرائق التي تعلم بها اللغة العربية، وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلى، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغة العربية مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق، والتمعن فيها، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي، الذي يجد نفسه فيه. ومن أهم طرائق تعليم اللغة العربية ما يلي:

- طريقة القواعد والترجمة.
- الطريقة المباشرة.
- الطريقة السمعية الشفهية.
- الطريقة التواصلية.
- الطريقة الانتقائية.

(١) صالح ذياب هندي، وهشام عامر عليان، المرجع السابق، ص ١٧٧

رابعاً: التقويم

يُعد التقويم عنصراً من عناصر المنهج (التقويم التعليمي)، ويختلف التقويم عن غيره من عناصر المنهج في كونه قادراً على التأثير فيه مع أنه يتأثر بها وإنه يؤثر أيضاً في ذاته، وذلك عندما ينصب التقويم على وسائل كالاختبارات فيصدر الحكم عليها لبيان مدى صلاحيتها أو قدرتها على أداء الغرض منها، وفيما إذا كان الأمر يتطلب تعديلها، أو تغييرها أو تطويرها.

تقويم المنهج هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة، في إصدار حكم على قيمة خاصة معينة لدى المتعلم أو على جانب معين من جوانب المنهج.^(١)

والتقويم هو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج المدرسي. وعملية التشخيص تتضح في تحديد نواحي القوة والضعف في المنهج ومحاولة التعرف على أسبابها، والعلاج يتضح في اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة فيه، والوقاية تتمثل في العمل على تدارك الأخطاء.

والتقويم لا يقتصر على جانب واحد من جوانب العملية التربوية، مثل قياس تحصيل الطلاب في مادة ما، وإنما يتسع ليشمل أهداف المنهج ذاته. ولذا نجد أن عملية التقويم تهتم بكل العوامل التي تؤثر في عملية التعليم والتعلم. وطالما أن التقويم يهتم بالتعرف على نواحي القوة والضعف في المنهج، فلا بد أن يكون التقويم عملية مستمرة، كجزء لا ينفصل عن المنهج نفسه. فالأهداف والمحتوى والطريقة في حاجة إلى تقويم مستمر للتأكد من أنها جميعاً تعمل في انسجام دون تناقض يعوق عملية التعلم.

للمحتوى الدراسي مكانة في المنهاج التربوي، حيث أنه يعكس نوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات والمهارات التي يتم اختيارها، ثم تنظيمها وفق نسق

(١) إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، (القاهرة - مصر: دار المعارف)، الطبعة الثالثة، ١٩٩١م ص ٢٥٠

معين، ويتضمن الكتاب المدرسي المحتوى الدراسي الذي ينقله المدرس لطلابه على مراحل يحتكم فيها إلى عوامل الأهداف، والطرائق، والكم المعرفي، والزمن المخصص للتدريس، وفيما يلي اعتبارات تقويم المحتوى الدراسي:

أ- اختيار المعارف والاتجاهات والمعلومات والمبادئ والمفاهيم والمهارات التي تدخل في بناء المحتوى الدراسي في ضوء الأهداف التربوية المحددة بوضوح ودقة.

ب- اتساق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة في مجال الدراسة.

ج- ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلم.

د- مراعاة قدرات المتعلمين العقلية والانفعالية، وميولهم واستعداداتهم في اختيار المحتوى وكذلك تنفيذه.

هـ- التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والتكنولوجية.

و- مراعاة بيئة المتعلم الاجتماعية والثقافية والإيديولوجية.

ز- تنظيم عناصر المحتوى الدراسي بحيث تراعي الظواهر المتعلقة لوجود علاقة بين محتويات المناهج الدراسية المختلفة نحو محتوى مناهج اللغة العربية ومناهج الاجتماعيات مثلاً، كما تراعي أيضاً ظاهرة التدرج في اختيار مواد المحتوى وتنفيذه بالإضافة إلى ظاهرة التكامل نحو الربط بين المواد الدراسية كالذي بين الكيمياء والفيزياء وبين التاريخ والجغرافيا، أو الربط بين موضوعات المادة الواحدة كربط البلاغة بتدريس النصوص.

ح- توازن بين النظري والتطبيقي، وبين الشمولي واللاشمولي وبين الحسي والحركي.^(١)

(1) <http://guelma.maktoobblog.com/>

الفصل الثالث منهج البحث



منهج البحث

١- مدخل البحث

يستخدم الباحثُ المنهجَ الوصفي التحليلي ليلائم طبيعة البحث، لأن المنهج الوصفي عادةً يُستخدم في الدراسات التي تصف الماضي أو الواقع الموجود للبشر، مثل: الأفراد والجمعيات والدول، أو الأنشطة العملية للأفراد أو الجماعات أو المؤسسات، وآثار هذه الأنشطة وسجلاتها، أو الدراسات التي قامت عليها.

وقد تتضمن الدراسة الوصفية، ولاسيما الوصفية التقويمية أو النقدية، شيئاً من الاستقرار، بصفتها جزئية صغيرة ضمن دراسة يغلب عليها الطابع الوصفي. وفي هذا البحث الوصفي يستخدم الباحثُ الأسلوبَ الكيفي (النوعي)، لأنه هو الأسلوب الذي نعتد فيه على شكل الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المعلومات، وعرض البيانات، وتحليلها، وعرض نتائج البحث.^(١)

٢- مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من الذين ينتسبون إلى قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بهالانق، ومن يقوم بأمر القيادة عليه.

ومن خلال هذا المجتمع سيتم سحب عينة ممثلة لهذا المجتمع الأصلي؛ والعينة هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة

(١) سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م، ص ٦٣، ٨٥.

البحث.^(١) من أجل الوصول إلى نتائج تكون قريبة إلى حدٍّ ما من أسلوب الحصر الشامل سيختارها الباحث بطريقة عمدية من مدرسي هذا القسم الجامعي، ومن يقوم بأمر القيادة عليه، وبطريقة عشوائية من طلبة هذا القسم، وبعض المتخرجين فيه بطريقة عمدية.

٣- أدوات البحث

وهي أدوات لجمع البيانات لتسهيل عملية البحث، والوصول إلى نتائجه. ومن خصائص الأسلوب الكيفي هو أن يكون الباحث أداة رئيسية في البحث، وهو الذي يؤدي دوراً مهماً في تقرير جميع عمليات البحث. فلذلك يعتبر حضوره في ميدان البحث شيء لازم، لأنه هو الذي يقوم بالملاحظات والمقابلات الدقيقة لجميع البيانات وتفسيرها وتحليلها. ولذا يسمونه بأداة بشرية.

وهناك أكثر من أسلوب لجمع المعلومات يمكن للباحث استخدامه، مثل الملاحظة، والاستبانة، والمقابلة، وجمع الوثائق. ويتكون أسلوب جمع البيانات في هذا البحث مما يلي:

أ- الاستبانة:

والاستبانة هي أداة مفيدة من أدوات البحث للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهي في بعض الأحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.^(٢)

(١) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر،

الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، ص: ٣٠٥

(٢) نفس المرجع، ص ٣٢٩

ويستخدم الباحث هذا الأسلوب للحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد بأقصر وقت ممكن بالمقارنة مع وسائل جمع البيانات الأخرى. وتوفر الاستبانة وقتاً كافياً للمستجيب للتفكير في إجابته مما يقلل الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته.

ويقدم الباحث في الاستمارات أسئلة لها علاقة بأسئلة البحث إلى بعض مدرسي قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية وطلبتهم، وبعض المتخرجين فيه، الذين تم تقريرهم في عينات مجتمع البحث.

ب- المقابلة

والمقابلة هي المحادثة أو المواجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين أو بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، يسعى الباحث للتعرف عليها من أجل تحقيق أهداف الدراسة.^(١) ويستخدمها الباحث لأنها أداة من أدوات الاستبانة لجمع المعلومات عن ظاهرة ما، لتكميل الجوانب الناقصة من المعلومات التي يحصل عليها الباحث عن طريق الاستبانة فيما يخص البحث.

ويقدم الباحث أسئلة لها علاقة بأسئلة البحث للحصول على البيانات التي تتعلق بهذا البحث. والذين سيقابلهم الباحث في هذا البحث هم رئيس قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، وبعض المدرسين، والطلاب، وبعض أهل الخبرات في هذا المجال.

(١) رجاء وحيد دويدري، المرجع السابق، ص ٣٢٣.

ج- الوثائق

وأما الوثائق فهي لجمع المعلومات أو البيانات المكتوبة في الملف أو الكتاب المنهجي لقسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

٤- البيانات ومصادرها

تعدد البيانات والمعلومات المطلوبة تبعاً للأهداف الموضوعية وكيفية تحقيقها، وتتفاوت الحاجة إلى البيانات والمعلومات نتيجة لتباين أحجام المشروعات ودرجة تعقد مشاكلها، ونوع أسلوبها: الكيفي أو الكمي.

وبيانات هذا البحث هي محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، من حيث مدى اتساقه مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، والاتصال اليومي، والكفاءات الأكاديمية، ودوافعهم إلى تعلّم اللغة العربية، وخصائص محتوى المنهج الدراسي المناسب لتعليم اللغة العربية في هذا القسم الجامعي.

ويتم الحصول على البيانات والمعلومات في هذا البحث من مصدرين رئيسيين:

أ- المصادر الإنسانية بوسيلة الاستبانة والمقابلة من مجتمع البحث الذي سيتم سحب عينته بطريقة عمدية من مدرسي هذا القسم الجامعي، ومن يقوم بأمر القيادة عليه، وبطريقة عشوائية من طلبة هذا القسم، وبعض المتخرجين فيه، ومن له الخبرات في هذا المجال.

ب- المصادر الوثائقية: وهي كل مخطوط أو مطبوع أو مصور أو أي شيء من المعلومات على وعاء من أوعية المعلومات تأتي عادة على شكل وثائق تتعلق

بالمناهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

وتحليل البيانات هو ترتيب أو تجهيز المعلومات التي يمكن الكشف عنها بأي شكل من الأشكال من قبل المراقب.^(١) وهو عملية تنقل الباحث من التساؤلات عن ماذا وكيف إلى مستوى الإجابة عن ماذا التي هي محور عملية تفسير النتائج، والتي تتضمن المقارنة بين الحقائق والعلاقات التي ترتبط بعضها ببعض، والاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها.

أما قواعد تحليلها ووسائلها فتختلف تبعاً لاختلاف موضوعات البحث. وتحليل البيانات الكمية يختلف عن التحليل الكيفي (النوعي). وللحصول على النتائج المرجوة يمكن الباحث تنظيم البيانات، وتجزئتها إلى المراحل التالية: انتقاء البيانات وتصنيفها، وعرض البيانات وتحليلها، وتلخيصها.

٦- مراحل تنفيذ البحث

يجري هذا البحث في الخطوات الإجرائية التالية:

- التعرف على مشكلات البحث وتحديدّها.
- الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعتها.
- تصميم خطة البحث.
- إجراء عملية البحث الميداني، بالاستبانة، والمقابلة، والوثائق.
- جمع المعلومات وتحليلها.

(1) <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

٧- هيكل البحث:

ويشتمل هذا البحث على:

- الفصل الأول: أساسيات البحث والدراسات السابقة. ويحتوي على المقدمة، ومشكلة البحث، وأهدافها، وفروضها، وأهميتها، وحدودها، تحديد المصطلحات، والدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: الإطار النظري. ويحتوي على مفهوم المنهج، والأسس التي يبنى عليها المنهج، وعناصر المنهج، ويشتمل على الأهداف، والمحتوى الدراسي ومفهومه، والمعايير في اختيار المحتوى وتنظيمه، وتقويمه.
- الفصل الثالث: إجراءات البحث. ويشتمل على منهج البحث، مجتمع البحث وعينته، وأدوات البحث، والبيانات ومصادرها، وأسلوب تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ البحث.
- الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها. ويحتوي على نبذة عن قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ومحتوى المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية في هذا القسم، وتحليله وتقويمه.
- الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات.
- وأخيرا قائمة المصادر والمراجع، يليها قائمة الملاحق.

الفصل الرابع

نبذة تاريخية تعريفية عن ميدان البحث وعرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول

نبذة عن جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، وقسم تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير فيها

١- نبذة عن جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

أ- نبذة تاريخية

جامعة «مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية» مؤسسة وطنية للتعليم العالي، تحت ظل وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية. ويكون مقرها مدينة مالانق بإندونيسيا. وتعمل على تقديم خدماتها التعليمية باستخدام النظام التعليمي المعاصر.

تم تأسيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق في خلال عام ١٩٦١ م، تلبية لحاجات المسلمين الإندونيسيين إلى إعداد المدرسين في العلوم الإسلامية واللغة العربية، لأن هذه اللغة هي وعاء علوم الوحي، والقناة الوحيدة المباشرة لفهم ما حوت هذه العلوم من معان، وإدراك ما ورد فيها من مفاهيم وقواعد، كما أنها وعاء تراث الأمة الإسلامية.

بموجب القرار الوزاري الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، رقم (١٧) عام ١٩٦١ م، أنشأت كلية التربية بمالانق، وكلية الشريعة بسورابايا التابعتان لجامعة سُنن كالي جاغا الإسلامية الحكومية بيوكياكارتا، وقد تم افتتاحهما رسميا من معالي وزير الشؤون الدينية في ٢٨ أكتوبر ١٩٦١ م. وفي ١ أكتوبر ١٩٦٤ م، أنشأت أيضا كلية أصول الدين بكديري، بموجب القرار الوزاري الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، رقم (٦٦) عام ١٩٦٤ م.

وفي تطور لاحق صارت تلك الكليات الثلاث التابعة لجامعة سُنن كالي جاغا الإسلامية الحكومية بيوكياكارتا جامعةً جديدةً مستقلةً بمسمى جامعة سُنن أمبيل الإسلامية الحكومية (IAIN) بسورابايا التي تم تأسيسها بموجب القرار الوزاري الصادر عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، رقم (٢٠) عام ١٩٦٥ م. ومنذ ذلك التاريخ أصبحت كلية التربية بهالانق جزءاً من كليات جامعة سُنن أمبيل الإسلامية الحكومية (IAIN) بسورابايا.

وفي خلال عام ١٩٩٧ م، صدر المرسوم الحكومي من رئيس جمهورية إندونيسيا رقم (١١) عام ١٩٩٧ م، المتضمن الموافقة على تغيير نظام القيادة الإدارية في جميع كليات الفروع التابعة للجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) بإندونيسيا إلى إدارات مستقلة، وتحولت إلى ما يسمى بالمعهد العالي الحكومي للعلوم الإسلامية (STAIN). ومنذ وقتئذ أصبحت لكلية التربية بهالانق إدارة مستقلة خاصة بها، وتسمى بالمعهد العالي الحكومي للعلوم الإسلامية (STAIN) بهالانق.

وبفضل التعاون والتبادل الثقافي بين بلدي إندونيسيا والسودان، كان المعهد العالي الحكومي للعلوم الإسلامية (STAIN) بهالانق من الجامعات بإندونيسيا التي عقدت اتفاقية بينها وبين جامعة أمدرمان الإسلامية، وجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وجامعة إفريقيا العالمية، بتبادل الطلاب والأساتذة، وتبادل المطبوعات والمجلات العلمية والبحوث.

ولتحقيق العلاقات بين البلدين أصبح المعهد العالي الحكومي للعلوم الإسلامية (STAIN) بهالانق مركزاً لدراسات اللغة العربية والدراسات الإسلامية تعاوناً بين إندونيسيا والسودان، تغير اسم المعهد إلى ما يسمى بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية (UIIS) بهالانق، وذلك من نتيجة التعاون والصداقة بين البلدين الشقيقين: إندونيسيا والسودان. وتم تأسيسها رسمياً من فخامة نائب رئيس جمهورية إندونيسيا

حمزة هاز في ٢١ يوليو ٢٠٠٢ م. وكانت الجمهورية السودانية منذ عام ٢٠٠٢ م، ترسل خمسة محاضرين في مجال اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والاقتصاد الإسلامي، ويتم تجديد المحاضرين كل خمس سنوات إن شاء الله.

انطلاقاً من احتياجات سكان المنطقة المسلمين إلى التعليم العالي في ظل ظروفهم السكانية والاجتماعية والاقتصادية، والمقترحات من هيئة التدريس بالمعهد التي يرأسها المدير الدكتور إمام سوبرايوغو إلى وزارة الشؤون الدينية، قامت الوزارة بإعداد دراسة الجدوى لمشروع الجامعة الإسلامية الحكومية بهالانق.

وبعد مدة قصيرة وبجهود كبيرة لجعل المعهد العالي الحكومي للعلوم الإسلامية جامعةً إسلاميةً حكومية (UIN)، تحول الحلم إلى الحقيقة وخرجت الفكرة إلى حيز الوجود، حيث كان في عام ٢٠٠٤ م صدر المرسوم الحكومي من رئيس جمهورية إندونيسيا رقم (٥٠) وتاريخ ٢١ يونيو ٢٠٠٤ م، المتضمن الموافقة على تغييرها إلى الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN). وفي مستهل عام ٢٠٠٩ م، في التاريخ ٢٧ يناير، سماها فخامة رئيس جمهورية إندونيسيا، الدكتور الحاج سوسيلو بامبانج يودويونو باسمها الحالي: «جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية». وذلك في خلال زيارته لمقر الجامعة في اليوم نفسه.

ب- الأهداف والرسالة

وتهدف جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بهالانق إلى توفير فرص التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف الآداب والفنون والعلوم، ومجالات المعرفة المتخصصة، والمتسمة بسمات الإسلام، ومواكبة البحث العلمي، وتطوير العلوم، والتقدم العلمي والتكنولوجي، ونشر العلوم والمعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الإسلامية، وكذلك خدمة المجتمع بما يتوافر للجامعة من إمكانيات وتجهيزات متقدمة، وكفاءات بشرية متميزة في رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والرياضي والفني لمنسوبيها

وللمجتمع، لتصبح أفضل جامعة إسلامية في مجال التربية والتعليم، والبحوث العلمية، والخدمات الاجتماعية. وجعل المتخرجين فيها ومن ينتسبون إليها لهم الصفات الأربع، وهي: الروح الإسلامية العميقة، وسمات الأخلاق النبيلة، وسعة العلم، وإتقان مهني متكامل.

ج- الخصائص والمميزات

ولهذه الجامعة الخصائص والمميزات التالية:

من الناحية التعليمية: تتميز الجامعة بدمج منهج التعليم الجامعي ومنهج المعهد الديني الإسلامي (بسانترين) في مناهجها التعليمية المعتمدة. وتهدف الجامعة بذلك إلى تخريج طلابها المتميزين بالعقيدة السليمة، وفي أنفسهم قيم إسلامية عميقة، وسمات الأخلاق الكريمة، وسعة في العلم، وإتقان مهني، وكفاءة تكنولوجية.

ومن الناحية اللغوية: تتميز الجامعة من حيث أنها تلزم جميع طلابها أن يتعلموا ويمارسوا اللغة العربية والإنجليزية، وجعلتها مادة إجبارية في المنهج الدراسي فيها، بجانب لغتهم الأم. ولهذا كان في السنة الدراسية الأولى واجب عليهم أن يشتركوا في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأن يقيموا في معهد الجامعة - على الأقل - عامًا واحدًا.

د- الكليات والأقسام

وقد شهدت الجامعة منذ إنشائها تطورًا ونموًا، كما وكيفًا حتى أصبحت من أبرز الجامعات الإسلامية في منطقة الشرق من إندونيسيا من حيث عدد طلابها وتعدد كلياتها والتخصصات. ولهذه الجامعة ست كليات على مستوى درجة البكالوريوس، وكلية الدراسات العليا من مرحلة الماجستير والدكتوراة. وأقسامها ستة وعشرون قسمًا بما فيها من قسم للدبلوم، وأقسام الدراسات العليا، وتفصيلها كالاتي:

أ- كلية التربية، وتشتمل على:

١- قسم التربية الإسلامية

٢- قسم تدريس العلوم الاجتماعية (تخصص الاقتصاد)

٣- قسم إعداد مدرسي المدارس الابتدائية

ب- كلية الشريعة، وتشتمل على:

١- قسم الأحوال الشخصية

٢- قسم أحكام التجارة الشرعية

ج- كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وتشتمل على:

١- قسم اللغة العربية وآدابها

٢- قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

٣- قسم تعليم اللغة العربية (المناهج وطرق التدريس)

د- كلية علم النفس، وتشتمل على:

١- قسم علم النفس

هـ- كلية الاقتصاد، وتشتمل على:

١- قسم الإدارة

٢- قسم المحاسبة

٣- قسم الدبلوم لثلاثة أعوام في البنوك الشرعية

و- كلية العلوم والتكنولوجيا، وتشتمل على:

١- قسم الرياضيات

٢- قسم الأحياء (البيولوجي)

٣- قسم الفيزياء

٤- قسم الكيمياء

٥- قسم تقنية المعلومات

٦- قسم الهندسة المعمارية

ز- كلية الدراسات العليا، ويشتمل على:

أولاً: مرحلة الماجستير، ويشتمل على:

١- قسم تعليم اللغة العربية

٢- قسم الإدارة التربوية الإسلامية

٣- قسم الدراسات الإسلامية

٤- قسم إعداد معلمي المدارس الابتدائية

٥- قسم التربية الإسلامية

٦- قسم الأحوال الشخصية

ثانياً: مرحلة الدكتوراة، ويشتمل على:

١- قسم تعليم اللغة العربية

٢- قسم الإدارة التربوية الإسلامية.^(١)

(1) Pedoman Pendidikan Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2010, hlm. 1-5

٢- نبذة عن قسم تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير

أ- نبذة تاريخية عن نشأة قسم تعليم اللغة:

تتطور جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بحسب مسار حاجات المجتمع، ومتطلبات العصر من حيث سرعة الاتصال والانتقال، والعمل على الاقتصاد في الجهد والترشيد في الإنفاق، والتنافس بين مختلف الدول للفوز في حلبة السباق العلمي والتكنولوجي، ومواكبة التقدم الحضاري المعاصر.

وتكون مواجهة هذه التحديات مسؤولية أفراد المجتمع وقادة الدولة عامة، وعلى الأكاديميين والمفكرين والتربويين منهم خاصة، للمحافظة على استقرار المجتمع، وتقديمه ومواكبته للعصر، ولوقيته من التفكك والانحلال الثقافي والاجتماعي، والضعف الديني. ولأن مؤسسات التعليم الجامعي المتوفرة تعمل بمثابة أداة من أدوات الحماية من الغزو الذي يصاحب التغير المجتمعي، عن طريق جهود تربوية، فإنها تعمل على ترسيخ قيم المجتمع وإحداث التكامل بينها وبين التطورات المعاصرة. فقيم المجتمع هي المقومات التي تقيه من التفكك. وإذا كانت هذه هي المسؤولية العامة والمشاركة للمؤسسات التعليمية، فهي - من باب أولى - مسؤولية خاصة بالجامعات الإسلامية.

من المهم أن فهم اللغة العربية والحدق بها هو الطريق إلى معرفة القرآن الكريم والسنة النبوية والتعمق في أسرارهما وأحكامهما؛ لأن القرآن الذي أنزل بلسان عربي مبين يحتم على كل مسلم أن يعرف اللغة العربية ويتمرس بها. لذلك فإن لمدير الجامعة الحالي - الحاج البروفسور الدكتور إمام سوبرايوغو - اهتماماً كبيراً باللغة العربية - لغة القرآن - وجعلها مادة إجبارية في المنهج الدراسي لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية؛ لأنها مفتاح فهم القرآن والدين، وهي أساس التراث ووعاء الثقافة الإسلامية.

وكان مدير الجامعة الحالي في أكثر خطبه التي ألقاها في مناسبات مختلفة، يُشجّع مدرسي البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ويحثهم على تعليم اللغة العربية وتعلّمها، بل قال في رأيه: أن من أعطاه الله العلوم باللغة العربية ولم يعلّمها الغير كانت جريمة كبيرة، لأنه قد كتم العلم، ولأن الجهل عن العلوم الإسلامية ربما يؤدي إلى جريمة على المجتمع، لأن اللغة العربية هي أداة من أدوات فهم تعاليم الإسلام، وارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وإنها المفتاح إلى الثقافة الإسلامية.

وكان تشجيع المدير البروفسور الدكتور إمام سوبرايوغو لمنسوبي هذه الجامعة على التعلم اللغة العربية وتعليمها متسقا بما كتبه الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتابه الذي أرسله إلى أبي موسى رضي الله عنه يحثُّ على الاهتمام باللغة العربية: «أَمَّا بَعْدُ، فَتَفَقَّهُوا فِي السُّنَّةِ، وَتَفَقَّهُوا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَأَعَرِّبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَتَمَعَّدُوا فَإِنَّكُمْ مَعَدِّيُونَ»، وفي رواية: «أَنْ تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ، وَحُسْنَ الْعِبَارَةِ، وَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ»^(١). هذا وللترقية التربوية ولتلبية حاجات المجتمع من مدرسي العلوم الإسلامية واللغة العربية الذين لهم كفاءة تعليمية وأكاديمية كان في خلال العام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م، تم افتتاح كلية الدراسات العليا في مرحلة الماجستير في الدراسات الإسلامية، بتخصص تعليم اللغة العربية، والإدارة التربوية الإسلامية، بإصدار القرار الوزاري عن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، رقم (٨٤) عام ١٩٩٩ م. وأنداك كانت الجامعة باسم المعهد العالي الحكومي للعلوم الإسلامية (STAIN). وتم تجديد اعتمادهما عام ٢٠٠٥ م، بعد أن تحول إلى الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN) بإصدار القرار رقم (د ج ٥٥ / ٢) عام ٢٠٠٥ م، من قسم إدارة شؤون الدين الإسلامي بالموافقة على افتتاح قسم تعليم اللغة العربية، وقسم الإدارة التربوية الإسلامية في مرحلة الماجستير.

(١) أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العسبي، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المحقق: كمال يوسف الحوت، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ، ج ٦، ص ١١٦

ب- الأهداف والرسالة:

بجانب الأهداف الجامعية التي تسعى إلى تحقيقها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يهدف قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا مرحلة الماجستير إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التطوير والتنمية في مبادئ التربية والتعليم، عن طريق البحوث اللغوية والتعليمية، والخدمة الاجتماعية.
- ٢- إعداد معلمي اللغة العربية، وتأهيلهم لغوياً وتربوياً ومهنياً، للإسهام في تلبية حاجات المجتمع من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٣- الإسهام في رفع المستويات التعليمية في هذا البلد، والمشاركة في مواكبة البحوث العلمية في المجال التربوي واللغوي.
- ٤- الاشتراك مع الهيئات التعليمية الأخرى كالجامعات وغيرها في الدراسات اللغوية والتربوية، داخل البلد أو خارجه، لغرض تطوير مجالات التعليم والبحوث.
- ٥- تنمية الطلبة علمياً وتربوياً عن طريق الدورات التدريبية طوال دراستهم.

ج- أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمتخرجين:

عدد أعضاء هيئة التدريس بقسم تعليم اللغة العربية في خلال العام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ م ٤٤ عضواً وعضوة، منهم: ١٩ معينين من قبل الحكومة، ومنهم ٢٠ متعاون، ويضم القسم ٥ أشخاص من الدكاترة المعارين من الجامعات السودانية.

هذا وقد بلغ عدد الطلبة المقيدين في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ م، ١٩٦ طالباً وطالبة، فضلاً عن أن مجموع الطلبة الذين قد

تحصلوا على درجة الماجستير من هذا القسم في المدة من عام ١٩٩٩ م حتى عام ٢٠١١ م قد بلغ ٣٩٤ طالبا وطالبة.

والذين يتولون رئاسة هذا القسم منذ نشأته: الدكتور سعد إبراهيم، من ١٩٩٩ م إلى ٢٠٠٣ م، ويخلفه الدكتور توركيس لويس، من ٢٠٠٣ م إلى ٢٠٠٩ م، والرئيس الحالي هو الدكتور شهداء صالح الذي يخلف الرئيس الذي قبله، ويتولى هذه الرئاسة منذ عام ٢٠٠٩ م.

د- مدة الدراسة وطبيعتها:

١ - مدة الدراسة في هذا القسم أربعة فصول دراسية أو عامين دراسيين، ويمكن أن ينهيها الطالب في مدة أقل من السنتين، وعلى أن لا تتجاوز المدة أكثر من خمس سنوات أو عشرة فصول دراسية.

٢ - يتكون العام الدراسي من فصلين دراسيين، كل فصل ١٦ أسبوعاً، يشتمل على ١٤ محاضرة أو مناقشة في الفصل، ومحاضرة للاختبار النصفى، وأخرى للاختبار النهائي فيما درس من مقررات.

٣- لتأهيل الطلبة القادرين على تنفيذ مهارات التفكير النقدي، والتعلم المستقل في دراستهم الحالية والمستقبلية، ولتطويرهم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، فكانت عملية التعليم والتعلم في مرحلة الماجستير تتم من خلال تكليف المدرس لهم بإعداد المقالات أو البحوث المتعلقة بموضوع مفردات المقرر الدراسي، ويناقشونها داخل الفصل. ويكون المدرس مشرفاً عليهم، ويعطي التعليقات والتعقيبات في نهاية الدرس. وقد يكون الاختبار بتقييم المدرس للوظيفة المكلفة لهم.

٤- يقدم الدارس بعد اجتياز الاختبارات بحثاً متمماً لدراسته في التربية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا بد أن يكتب باللغة العربية.

٥- يمنح المتخرج في هذا القسم درجة الماجستير في التربية في مجال تعليم اللغة العربية (M.Pd).

هـ- المقررات وتوصيفها:

وللحصول على درجة الماجستير يجب على الطالب/ الطالبة إنهاء جميع المقررات الدراسية، التي تتراوح بين ٤٤ و ٤٨ ساعة معتمدة، موزعة على المتطلبات التالية:

١- المتطلبات الأساسية من الكلية، ويرمز بـ MKD

وتشتمل على ٣ مقررات، ولكل مقرر ٣ ساعات معتمدة، وكان مجموعها ٩ ساعات معتمدة.

٢- المتطلبات المنهجية، ويرمز بـ MKM

وتشتمل على ٣ مقررات، ولكل مقرر ٣ ساعات معتمدة، وكان مجموعها ٩ ساعات معتمدة.

٣- المتطلبات التخصصية، ويرمز بـ MKU

وتشتمل على ٧ مقررات، ولكل مقرر ٣ ساعات معتمدة، وكان مجموعها ٢١ ساعة معتمدة.

٤- المتطلبات المساعدة، ويرمز بـ MKP

وتشتمل على ٧ مقررات، ولكل مقرر ٣ ساعات معتمدة، وكان مجموعها ٢١ ساعة معتمدة.

٥- كتابة البحث العلمي في إتمام الدراسة، ولهذا البحث ٦ ساعات معتمدة.

ومجموع كل الساعات المعتمدة لدراسة الماجستير ٤٨ ساعة.

١- المتطلبات الأساسية من الكلية، ويرمز بـ MKD

رقم المقرر : MKD 001

مسمى المقرر : دراسات القرآن الكريم

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

إن الهدف من هذا المقرر هو تقديم مدخل للمصدر الأول في الإسلام للطلاب، ليكون لديهم معرفة بمصطلحات علوم القرآن، ونشأته وتاريخه. وتمكينهم من معرفة علوم القرآن، ومناهج المفسرين، والإعجاز العلمي في القرآن الكريم. وتتناول دراسة هذا المقرر مقدمةً عن تعريف علوم القرآن، ونشأتها، وتطورها، كما تتناول بعض المقررات الهامة في علوم القرآن مثل نزول القرآن والوحي، والمكي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والإعجاز اللغوي والتشريعي والعلمي في القرآن الكريم.

رقم المقرر : MKD 002

مسمى المقرر : دراسات الأحاديث النبوية

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

تهدف دراسة هذه المادة إلى تقديم مدخل للمصدر الثاني في الإسلام للطلاب وإعدادهم لفهم المراد من حديث الرسول ﷺ، وهكذا إلى ربطهم بسنة المصطفى

ﷺ، وبمظانها وأمهاات كتبها، والإمام بمبادئ علم الحديث ومصطلحاته وقواعده التي يعرف منها السقيم من الصحيح.

يدرس الطالب في هذه المادة مقدمة تعريفية عن الحديث والفرق بينه وبين السنة والخبر والأثر، ثم نشأة علوم الحديث وتطورها، وكتابة الحديث النبوي وتدوينه، وعلم مصطلح الحديث بكل أنواعه وتقسيماته روايةً ودرايةً مع نماذج تطبيقية لأنواع الأحاديث. وهكذا الأحاديث أو الآثار التي تتعلق باللغة العربية.

رقم المقرر : MKD 003

مسمى المقرر : الحضارة الإسلامية

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

تهدف دراسة هذه المادة إلى تزويد الطلاب بالمعلومات الصحيحة عن التاريخ الإسلامي، والحضارة الإسلامية، وأثرها في المجتمع، وليكون لديهم قدرة على التمييز بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى، وبين الحضارة والثقافة، ومعرفة ما بينهما من عموم وخصوص. وكذلك تمكينهم على مقارنة الحضارة الإسلامية مع الحضارات الأخرى، وفهم المنجزات الحضارية الكبرى للمسلمين والاعتزاز لها، حتى يكون في نفوسهم أهمية لإحياء الحضارة الإسلامية وإظهار محاسنها.

وتتناول دراسة هذه المادة مفهوم الحضارة الإسلامية تعريفها ونشأتها وتطورها من البداية إلى عصرها الحديث، ومدى تأثير الحضارة الإسلامية على الحضارة المعاصرة ومزاياها بين الحضارات، وتطور المؤسسات التعليمية في الحضارة الإسلامية، وإسهامها في التطور العلمي، وصراع الحضارة الإسلامية، والإعلام العالمي، وتطور المناهج التربوية والتعليمية في البلاد الإسلامية، وتمويل المؤسسات التربوية ومراكز البحوث العلمية في البلاد الإسلامية، وأقسام العلوم عند العلماء

المسلمين، وانعكاس التراث الإسلامي التاريخي على المسلم ودوره في أداءه الحضاري المعاصر.

٢- المتطلبات المنهجية، ويرمز بـ MKM

رقم المقرر : MKM 001

مسمى المقرر : مناهج الدراسات الإسلامية

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

وتهدف هذه الدراسة إلى أن يكون لدى الطلبة القدرة على استخدام اللغة العربية كأداة لدراسات العلوم الإسلامية بجميع مجالاتها، خاصة على فهم العلوم الأساسية، مثل العقيدة، والفقه، والأخلاق، وغيرها. هذه المادة تناقش حول البحوث للدراسات الدينية، ونماذج من الدراسات الدينية الإسلامية (التفسير والحديث والأفكار الإسلامية وغيرها).

رقم المقرر : MKM 002

مسمى المقرر : منهج البحث في تعليم اللغة العربية

الساعات المعتمدة: ٣

وصف المقرر :

يهدف هذا المقرر إلى معرفة أنواع مناهج البحث اللغوي، وكيفية كتابتها، والإجراءات في الميدان، بحيث يستطيع الطلبة كتابة البحث بطريقة صحيحة لجميع المراحل التعليمية المختلفة.

وتتناول دراسة هذا المقرر مفهوم البحث العلمي، وأهدافه، ووظائفه، وتعريفًا بأنواع البحوث ومناهج البحث المختلفة، ووسائل الإفادة منها في البحث اللغوي وتعليم اللغات. كما يتضمن المقرر دراسة لأهم أدوات البحث العلمي، ووسائل جمع البيانات والمعلومات، وطرق تحليلها، وعناصر تقويم البحث العلمي، والأسس العلمية التي تركز عليها كتابة البحث العلمي، وتوثق مصادره.

رقم المقرر : MKM 003

مسمى المقرر : فلسفة العلوم

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

ويهدف هذا المقرر إلى معرفة الجذور لجميع مجال العلوم، خاصة اللغة العربية وعلاقتها بالعلوم الأخرى.

وتتناول دراسة هذا المقرر معرفة حقيقة فلسفة العلوم بكل مجالاتها، ونظريتها، وتطورها في تنمية المعرفة اللغوية وطريقة تدريسها من عصر اليونان إلى عصرنا الحاضر. كما تتناول دراسته المعايير الصحيحة في نظرية العلوم، والنظرية في طبيعة الوجود، وطريقة اكتساب العلوم، والعلم البياني والبرهاني والعرفاني، وتطور فلسفة اللغة ونظريتها بعد الحداثة (Postmodernism).

٣- المتطلبات التخصصية، ويرمز بـ MKU

رقم المقرر : MKU 001

مسمى المقرر : بناء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

يدرس الطالب في هذا المقرر مفهوم المنهج في اللغة، ومفهومه وتطوره عند التربويين، وفي مجال تعليم اللغات الأجنبية. كما يدرس العناصر في بناء المنهج وتطويرة، والأسس التي يعتمد عليها. كما يتناول المقرر تدريس العناصر الرئيسة لهذا المنهج: (الأهداف، المحتوى، الكتاب، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم)، ثم يقدم المقرر دراسة لبعض تنظيمات المناهج في تعليم اللغات الأجنبية في جميع مراحلها التعليمية للتعرف على خصائصها، أو المبادئ التي تستند إليها ومتطلبات عملية تطویرها.

رقم المقرر : MKU 002

مسمى المقرر : إعداد مواد تعليم اللغة العربية

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

يحتوي هذا المقرر على الجزئين: النظري، يعني المعلومات النظرية، والتطبيقي يعني التدريبات التطبيقية في تصميم مواد تعليم اللغة العربية.

ويهدف هذا المقرر إلى تزويد الطلاب بتصميم مواد تعليم اللغة العربية على نظرية وأسس يُعتمد عليها، ملبياً لحاجاتهم بعد مزاولتهم مهنة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها مستقبلاً.

يدرس الطالب في هذا المقرر أهم المصطلحات والموضوعات التي تتعلق بمهنة المدرس ووظائفه التعليمية، ومفهوم مواد دراسة اللغة العربية ومكوناته، وأهميته في تعليم اللغات لغير الناطقين بها، وأسس إعدادها النفسية، والاجتماعية، واللغوية، والتربوية والفنية. كما يدرس الطالب مفهوم تقويم مواد دراسة اللغة العربية ومعاييرها، وأهم أدواتها. كما يتعرف الطالب على مفهوم «تحليل المحتوى» واستخداماته وأدواته في دراسة كتاب تعليم اللغة العربية.

ويعمل الطالب خطوات إجرائية في تصميم مواد تعليم اللغة العربية وتطبيقها في تعليم المواد مهارية اللغوية.

رقم المقرر : MKU 003 :

مسمى المقرر : تكنولوجيا تعليم اللغة العربية ووسائله

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

ويتناول هذا المقرر التعريف بمفهوم التكنولوجيا وتطورها وأثرها في حياة الإنسان المعاصرة، التكنولوجيا وأثرها في التربية. التعريف بمفهوم تكنولوجيا التعليم وأهدافها ومجالاتها، أسس تكنولوجيا التعليم وأصوائها. والنماذج الشائعة بتكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التدريس مثل: تكنولوجيا التعليم والاتصال التربوي، تكنولوجيا التعليم والمنهج، تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس، تكنولوجيا التعليم لإعداد المواد الدراسية، تكنولوجيا التعليم وإعداد المعلم، تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم، دور تكنولوجيا التعليم في حل المشكلات التربوية الراهنة، التقويم التربوي في تكنولوجيا التعليم، نتائج البحوث والدراسات الميدانية في تكنولوجيا التعليم.

رقم المقرر : MKU 004 :

مسمى المقرر : التقويم والاختبارات اللغوية

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

يهدف هذا المقرر إلى تزويد الطلاب بفكرة عن التقويم والاختبار، وأهميتهما، وأساليبهما في العمل المدرسي.

يتضمن هذا المقرر معنى التقويم ومضمونه ومستوياته ومبادئه، أنواع التقويم أو الاختبار اللغوي ووسائله والعوامل المؤثرة فيه، ومكانته في عملية التعليم والتعلم، والأسس التي يعتمد عليها. كما تتناول دراسة هذا المقرر وصف الاختبار الجيد، والمدخل في الاختبار اللغوي، والاختبار في المفردات والقواعد اللغوية، والخطوات في صياغة الاختبارات اللغوية في جميع مهاراتها، وتحليل فقرات الاختبار من حيث درجة فعاليتها وصلاحياتها، التي يتضمن على درجة صعوبة الفقرة، ودرجة تمييزها، وفاعلية بدائلها، والتقويم الواقعي، والإحصاء وأهميته ودوره في تقويم العمل المدرسي.

رقم المقرر : MKU 005

مسمى المقرر : إدارة برامج تعليم اللغة العربية

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

يهدف هذا المقرر لتقديم مدخل عام لعلم الإدارة في مجال تعليم اللغة العربية، والأسس التي تقوم عليه الإدارة التربوية، والتعرف على بعض المشكلات والقضايا التي تواجه الإدارة المدرسية ومعالجتها على ضوء الأساليب والأسس العلمية في الإدارة.

يدرس الطالب في هذا المقرر التعريف بمفهوم الإدارة التربوية (في مجال تعليم اللغة العربية)، والأصول العامة لإدارة تعليم اللغة العربية، ونظرياتها، والعوامل المؤثرة عليها. السلطة والعلاقات الإنسانية، والقيادة التربوية، وعملية الاتصال ووسائله في تعليم اللغة العربية، والتخطيط في التعليم والكفاءة التعليمية، والكفاءة الانتاجية في التعليم، وتحليل النظم. كما يدرس أيضا تمويل التعليم وحساب التكلفة

والعائد، والحوافز ودورها في تعليم اللغة العربية. وإعداد رجال الإدارة، وتدريب القيادات، وأنواع البرامج، والوسائل التدريبية.

رقم المقرر : MKU 006 :

مسمى المقرر : علم اللغة النفسي والاجتماعي

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

وهذا المقرر لتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية في علم اللغة النفسي وتحليل اللغة بالمنهج اللغوي النفسي.

يتضمن هذا المقرر التعريف بهذا العلم من حيث مفهومه، ونشأته، ومراحل تطوره، وأهميته، وعلاقته بعلوم اللغة والعلوم الأخرى، وموضوع اللغة في الدراسات النفسية. كما يتناول التعريف بالنظريات اللغوية النفسية، والدراسات المتعلقة بطبيعة اللغة وفهمها وإنتاجها، والنظريات عن اكتساب اللغة ومراحلها، والقضايا الخاصة باكتساب اللغة الأم، واكتساب اللغة الثانية، والأجنبية وتعلمهما، والنظريات المتعلقة باستراتيجيات القراءة، والاضطرابات اللغوية وعلاج الاضطرابات اللغوية.

رقم المقرر : MKU 007 :

مسمى المقرر : اللسانيات الحديثة وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

هذه المادة تهدف إلى توفير المعارف اللغوية للطلاب نظريا وتطبيقيا، وذلك لتحليل اللغة العربية بدقة من مختلف الجوانب لغرض تعلم اللغة العربية.

يتضمن هذا المقرر التعريف بهذا العلم، والمدخل العام للمادة، كما يتضمن دراسة الأصوات العربية، والنبر في الكلام وموسيقاه، والمقاطع والنبر وأقسامهما، والصرف العربي، والمنهج المعيارى، والعلل النحوية، وتقسيم الكلم، التركيب الاسمي والفعل، والصفة والموصوف، والعدد والمعدود، والضمير المرفوع والضمير المنصوب في اللغة العربية، والجار والمجرور، والنظرية السلوكية والنظرية السياقية، ونظرية الحقول الدلالية، والتطور اللغوي العام، وظاهرة الاقتراض في اللغة العربية.

٤- المتطلبات المساعدة، ويرمز بـ MKP

رقم المقرر : MKP 001

مسمى المقرر : تطبيق تعليم اللغة العربية

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

وهذا المقرر لتزويد الطلاب بعملية التطبيق التعليمي في الفصل الدراسي، ومواجهة مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

يتضمن هذا المقرر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إندونيسيا بين النظرية والتطبيق، ومشكلاته. الطرائق والوسائل في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، التي تتضمن طريقة القواعد والترجمة، والطريقة الطبيعية، والطريقة المباشرة، طريقة القراءة، والطريقة السمعية الشفوية، والاستجابة الجسدية الكاملة. وكذلك تعلم اللغة الجماعي، والطريقة الصامتة، والطريقة الإيحائية.

ويتضمن هذا المقرر أيضا التطبيق لتعليم مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في التعليم المصغر.

رقم المقرر : MKP 002 :

مسمى المقرر : إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

يتضمن هذا المقرر مفهوم إعداد معلمي اللغة العربية، وأهمية ودواعي الإعداد، وأسس منهج إعداد المعلمين، وأنماط مناهج الإعداد، والإعداد قبل الخدمة، والتدريب أثناء الخدمة.

وكذلك الشروط والكفاءة والمعايير التي يستوفها معلمو اللغة العربية، وكذلك الجوانب التي لا بد أن تراعى في إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مثل: الإعداد اللغوي، والمهني، والثقافي.

رقم المقرر : MKP 003 :

مسمى المقرر : الإشراف والتوجيه التربوي

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

وهذا المقرر لتزويد الطلاب بالإشراف التربوي.

يتضمن هذا المقرر التعريف بالإشراف التربوي، وتطوره وطرق الإشراف التربوي مع التركيز على الإشراف العلاجي ووسائل التقويم.

والتطبيق العملي لأساليب الإشراف التربوي، بقيام الدارس بالإشراف على عدد من المعلمين بتوجيه من مدرس المقرر بحيث يتمكن من تطبيق أساليب وإجراءات الإشراف التربوي مستخدماً طرق الملاحظة في الصف الدراسي لجمع المعلومات، ومن ثم تحليلها ومناقشة نتائج التحليل خلال اجتماعه مع المعلمين ومدرس المقرر

يهدف تحليل المشكلات التي تعيق أداء المعلمين، والتركيز على كفايات التدريس الضرورية لتحسين العملية التعليمية ورفع مستوى أداء المعلم.

رقم المقرر : MKP 004 :

مسمى المقرر : التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

يحتوي هذا المقرر على شقين: الشق الأول، هو دراسة التقابل اللغوي، ويتناول مفهومه، موقعه في علم اللغة، ودوره في إعداد المواد اللغوية، وملامح عامة عن التحليل التقابلي، والمقارنة بين الأنظمة اللغوية: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية، والازدواج اللغوي، ودراسة لبعض البحوث في التقابل اللغوي.

أما الشق الآخر، وهو تحليل الأخطاء. ويتضمن المقرر أيضاً تعريفاً بمناهج تحليل الأخطاء، ومراحله: تحديد الخطأ، ووصفه، وتفسيره. ودراسة جاك ريتشارد في تحليل الأخطاء، وتصنيف كوردر، وتصنيف أولرايت، وتصنيف المدرسين السويديين، وتصنيف يوهانسون، وتصنيف برت وكبارسكي وهندركسون.

وسوف يتدرب الدارسون على تطبيق هذه المناهج من خلال دراسة تحليلية لأخطاء بعض الدارسين الناطقين بغيرها. ومعالجة تمثيل الفروق بين التراكيب في اللغة العربية والإندونيسية للتنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تواجه متعلم اللغة الأجنبية عامة والعربية خاصة، والأخطاء التي يمكن أن يقع فيها دارس اللغة الأجنبية.

رقم المقرر : MKP 005 :

مسمى المقرر : دراسة العربية الموضوعية

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

المدخل العام للمادة، وأشهر المسائل التي نحأها علم اللغة الحديث، وظاهرة الحذقة أو المبالغة في العربية (التفصح)، سيادة الحالة الواحدة من الحالات الإعرابية، وأصلية المذكر وفرعية المؤنث، أصلية النكرة وفرعية المعرفة.

رقم المقرر : MKP 006

مسمى المقرر : مناهج تحقيق التراث

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

تشتمل دراسة هذا المقرر على: نشأة التحقيق وتطوره، وتعريف التحقيق وشروطه، ومقدمات التحقيق، ومصطلحات في تحقيق التراث، والتراث والجهود المبذولة في نشره، وشروط المحقق، وأصول التحقيق وقواعده.

ويتضمن هذا المقرر أيضا خطوات التحقيق التي تشتمل على: مخطوط لم يسبق تحقيقه، وجمع النسخ المتاحة، واعتماد النسخة الأصل، وتوثيق نسبة المخطوطة، وضبط عنوان الكتاب واسم المؤلف، والمقابلة بين النسخ، ووسائل تحقيق التراث. وكذلك تقويم النص، وأمور يكتمل بها التحقيق، يعني التخريج، والتعليق، والتنقيط والتشكيل، والتهميش وطرقه، والفهارس.

رقم المقرر : MKP 007

مسمى المقرر : علم الدلالة والمعاجم

الساعات المعتمدة : ٣

وصف المقرر :

يحتوي هذا المقرر على شقين: الشق الأول، هو علم الدلالة، ويتناول التعريف بعلم الدلالة: مفهومه، أبرز مصطلحاته، مجالاته، فروعها، مكانته بين علوم اللغة، علاقته بالعلوم الأخرى (وخاصة علم النفس، علم الرمز، علم المنطق، علم الاجتماع) كما يتضمن دراسة تفصيلية لأهم نظريات التحليل الدلالي: النظرية السلوكية، نظرية السياقية، النظرية التحليلية، نظرية الحقول الدلالية، النظرية التوليدية... وغيرها (مع التطبيق على العربية). كما يعنى المقرر بدراسة مشكلات الترجمة، ومناهج تحليل النص في القديم والحديث.

وأما الشق الآخر، وهو علم المعاجم. ويتناول هذا المقرر التعريف بعلم المعاجم من حيث: المفهوم، وأدوات البحث، وتقنيات العمل. كما يتضمن دراسة لأبرز الاتجاهات المعاصرة في تأليف المعجمات وصناعتها، وخاصة تلك التي تؤلف لأهداف تعليمية. ثم يقدم المقرر دراسة تحليلية تقويمية للحركة المعجمية عند العرب: نشأتها، مصادرها، مدارسها، روادها، أبرز عيوبها، وسائل معالجتها والتخلص من تلك العيوب. كما يتدرب الدارسون على إعداد بعض المواد المعجمية على ضوء تقنيات العمل المعجمي المعاصر.

المبحث الثاني

عرض البيانات وتحليلها

في هذا المبحث يقوم الباحث بتوضيح النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وللإجابة عن سؤال الدراسة: ما مدى اتساق محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، والاتصال اليومي، والكفاءات الأكاديمية؟ وما دوافعهم إلى تعلُّم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بهذه الجامعة؟

قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلى بعض مدرسي قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بهذه الجامعة وطلابه وبعض متخرجيه، للتعرف عن حاجاتهم في تعلمهم في هذه المرحلة الدراسية. ودوافعهم إلى تعلُّم اللغة العربية في هذه المرحلة الدراسية.

بالنسبة إلى عدد الطلبة المقيدون في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ م، ١٩٦ طالباً وطالبة، يقوم الباحث بتوزيع الاستبانة لأكثر من ٦٠ طالباً وطالبة، و ١٠ متخرجين، ولكن بعضهم لم يعط الإجابة، فكانت الاستبانة التي حصل عليها الباحث من ٧ متخرجين، و ٤٨ طالبا وطالبة، فكان مجموع المستجيبين ٥٥ شخصا. ولمعرفة النسب المئوية لكل نتيجة عن طريق قسمة على التكرار على عدد المستجيبين مضروبا في المائة حتى تحصل على النسبة المئوية:

$$\text{عدد التكرار} \times \frac{100}{\text{عدد المستجيبين}}$$

وسيتم توضيح النتائج على ما يلي:

الجدول (١)

يوضح التكرار والنسب المئوية لأنواع حاجات الدارسين في دراستهم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا

الرقم	أنواع الحاجات	أنواع الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	للحصول على العلم النافع	نعم	٥١	%٩١
		إلى حدّ ما	٤	%٧
		لا	٠	%٠
٢	دراسة القرآن الكريم والأحاديث النبوية	نعم	٤١	%٧٣
		إلى حدّ ما	١٤	%٢٥
		لا	٠	%٠
٣	دراسة كتب التراث الإسلامي	نعم	٢٦	%٤٧
		إلى حدّ ما	٢٢	%٣٨
		لا	٧	%١٣
٤	دراسة كتب الثقافة الإسلامية وحضارتها	نعم	٢٩	%٥٣
		إلى حدّ ما	٢٠	%٣٦
		لا	٦	%٩
٥	للتمكن من تحقيق كتب التراث الإسلامية والاستفادة من علومها	نعم	١٨	%٣٣
		إلى حدّ ما	٣١	%٥٥
		لا	٦	%١١
٦	قراءة الصحف أو المجلات العربية	نعم	٢٩	%٥١
		إلى حدّ ما	٢٢	%٤٠
		لا	٤	%٧
٧	ترقية المهارات اللغوية العربية	نعم	٥٠	%٨٩
		إلى حدّ ما	٤	%٧
		لا	١	%٢
٨	الحوار بالعربية مع المدرسين أو الزملاء	نعم	٤٤	%٧٨
		إلى حدّ ما	١٠	%١٨
		لا	١	%٢
٩	الاتصال مع الناطق الأصلي	نعم	٤٣	%٧٦
		إلى حدّ ما	١٢	%٢٢
		لا	٠	%٠
١٠	مشاهدة التلفاز عبر القنوات العربية	نعم	١٩	%٣٥
		إلى حدّ ما	٢٨	%٤٩
		لا	٨	%١٥

١١	كتابة الرسائل أو المقالات العربية والبحوث العلمية	نعم	٤٢	%٧٥
		إلى حدّ ما	١٢	%٢٢
		لا	١	%٢
١٢	الإلمام بفلسفة العلوم	نعم	١٣	%٢٤
		إلى حدّ ما	٣٠	%٥٣
		لا	١٢	%٢٢
١٣	الإلمام بعلوم النفس التربوية والاجتماعية	نعم	٢٦	%٤٧
		إلى حدّ ما	٢٢	%٤٠
		لا	٧	%١١
١٤	الإلمام بالعلوم اللغوية	نعم	٤١	%٧٥
		إلى حدّ ما	١٠	%١٦
		لا	٣	%٥
١٥	تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	نعم	٥٠	%٨٩
		إلى حدّ ما	٤	%٧
		لا	١	%٢
١٦	الإلمام بطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها	نعم	٤٤	%٧٨
		إلى حدّ ما	١٠	%١٨
		لا	١	%٢
١٧	الإلمام بعلوم الإدارة التعليمية	نعم	٣٥	%٦٤
		إلى حدّ ما	١٧	%٢٩
		لا	٣	%٥
١٨	ترقية الكفاءة التعليمية	نعم	٤٧	%٨٤
		إلى حدّ ما	٨	%١٥
		لا	٠	%٠
١٩	الاطلاع على الثقافة العربية والمقارنة بينها وبين ثقافتنا	نعم	٢٢	%٤٠
		إلى حدّ ما	٢٩	%٥١
		لا	٤	%٧
٢٠	استخدام المعاجم العربية لفهم المفردات	نعم	٣٤	%٦٠
		إلى حدّ ما	١٥	%٢٧
		لا	٦	%١١
٢١	لزيادة الحصيلة من المفردات العربية	نعم	٣٧	%٦٥
		إلى حدّ ما	١٧	%٣١
		لا	١	%٢
٢٢	استخدام البرامج الحاسوبية العربية	نعم	٢٢	%٤٠
		إلى حدّ ما	٢٥	%٤٤
		لا	٨	%١٥
٢٣	تصفح مواقع الإنترنت العربية	نعم	٢٤	%٤٤
		إلى حدّ ما	٢٥	%٤٤
		لا	٦	%١١

٢٤	للحصول على الشهادة	نعم	٣٩	٧١٪
		إلى حدّ ما	١٢	٢٢٪
		لا	٤	٥٪
٢٥	للحصول على الدرجة الوظيفية	نعم	٣٢	٥٨٪
		إلى حدّ ما	٢٠	٣٥٪
		لا	٣	٥٪

الجدول (٢)

يوضح التكرار والنسب المئوية لمناسبة محتوى المنهج بحاجات الدارسين

الرقم	الرمز	مسمى المقرر	عدد الساعات	نوع الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	MKD 001	دراسات القرآن الكريم	٣	مناسب	٤٦	٨٤٪
				غير مناسب	٩	١٦٪
٢	MKD 002	دراسات الأحاديث النبوية	٣	مناسب	٤٥	٨٢٪
				غير مناسب	١٠	١٨٪
٣	MKD 003	الحضارة الإسلامية	٣	مناسب	٣٥	٦٤٪
				غير مناسب	٢٠	٣٦٪
	المجموع	٣ المقررات	٩			
٤	MKM 001	مناهج الدراسات الإسلامية	٣	مناسب	٤١	٧٥٪
				غير مناسب	١٤	٢٥٪
٥	MKM 002	منهج البحث في تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥٣	٩٦٪
				غير مناسب	٢	٤٪
٦	MKM 003	فلسفة العلوم	٣	مناسب	٣٠	٥٥٪
				غير مناسب	٢٥	٤٥٪
	المجموع	٣ المقررات	٩			
٧	MKU 001	بناء مناهج تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥٤	٩٨٪
				غير مناسب	١	٢٪
٨	MKU 002	إعداد مواد تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥١	٩٣٪
				غير مناسب	٤	٧٪
٩	MKU 003	تكنولوجيا ووسائل تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥٢	٩٥٪
				غير مناسب	٣	٥٪
١٠	MKU 004	التقويم والاختبارات اللغوية	٣	مناسب	٥١	٩٣٪
				غير مناسب	٤	٧٪
١١	MKU 005	إدارة برامج تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥١	٩٣٪
				غير مناسب	٤	٧٪

١٢	MKU 006	علم اللغة النفسي والاجتماعي	٣	مناسب	٤٣	%٧٨
				غير مناسب	١٢	%٢٢
١٣	MKU 007	اللسانيات الحديثة وتطبيقها في تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٤٨	%٨٧
				غير مناسب	٧	%١٣
	المجموع	٧ المقررات	٢١			
١٤	MKP 001	تطبيق تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥١	%٩٣
				غير مناسب	٤	%٧
١٥	MKP 002	إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها	٣	مناسب	٥٣	%٩٦
				غير مناسب	٢	%٤
١٦	MKP 003	الإشراف والتوجيه التربوي	٣	مناسب	٤٠	%٧٣
				غير مناسب	١٥	%٢٧
١٧	MKP 004	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	٣	مناسب	٣٩	%٧١
				غير مناسب	١٦	%٢٩
١٨	MKP 005	دراسة العربية الموضوعية	٣	مناسب	٣٨	%٦٩
				غير مناسب	١٧	%٣١
١٩	MKP 006	مناهج تحقيق التراث	٣	مناسب	٢٨	%٥١
				غير مناسب	٢٧	%٤٩
٢٠	MKP 007	علم الدلالة والمعاجم	٣	مناسب	٥٠	%٩١
				غير مناسب	٥	%٩
	المجموع	٧ المقررات	٢١			
٢١	TAS	كتابة البحث أو الرسالة الجامعية	٦	مناسب	٤٧	%٨٥
				غير مناسب	٥	%٩
	المجموعات كلها		٤٨			

الجدول (٣)

يوضح التكرار والنسب المئوية لمناسبة محتوى المنهج المقترح بحاجات الدارسين

الرقم	الرمز	مسمى المقرر المقترح	عدد الساعات المعتمدة	نوع الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
١		مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها		مناسب	٣٢	%٥٨
				غير مناسب	٤	%٧
٢		طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها		مناسب	٣٥	%٦٤
				غير مناسب	٢	%٤
٣		تصميم منهج لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الثقافة الإسلامية		مناسب	٣٥	%٦٤
				غير مناسب	١	%٢

٤	مناهج تحقيق التراث بدل مناهج الدراسات الإسلامية	مناسب	٢١	٣٨٪
		غير مناسب	١٢	٢٢٪

١- بناء على سؤال البحث الأول: ما مدى اتساق محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية، والاتصال اليومي، والكفاءات الأكاديمية؟ فالباحث يوضحه فيما يلي:

أ- اتساق محتوى المنهج الدراسي مع حاجات الدارسين في الثقافة الدينية

فالحاجات في الثقافة الدينية، مثل حصولهم على العلم النافع، ولدراسة القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ودراسة كتب التراث الإسلامي، ودراسة كتب الثقافة الإسلامية وحضارتها، وما إلى ذلك، يتضح من نتائج الاستبانة أن محتوى هذا المنهج يتناسب مع حاجات الدارسين بنسب متفاوتة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٤)

نتائج الاستبانة التي توضح التكرار والنسب المئوية لحاجات الدارسين في الثقافة الدينية بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى

الرقم	حاجات الدارسين في الثقافة الدينية	أنواع الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	للحصول على العلم النافع	نعم	٥١	٩١٪
		إلى حد ما	٤	٧٪
		لا	٠	٠٪
٢	دراسة القرآن الكريم والأحاديث النبوية	نعم	٤١	٧٣٪
		إلى حد ما	١٤	٢٥٪
		لا	٠	٠٪
٣	دراسة كتب الثقافة الإسلامية وحضارتها	نعم	٢٩	٥٣٪
		إلى حد ما	٢٠	٣٦٪
		لا	٦	٩٪
٤	دراسة كتب التراث الإسلامي	نعم	٢٦	٤٧٪
		إلى حد ما	٢٢	٣٨٪
		لا	٧	١٣٪

وهذه الحاجات تمثل في محتوى المنهج، مثل مقررات: دراسات القرآن الكريم، ودراسات الأحاديث النبوية، والحضارة الإسلامية، ومناهج الدراسات الإسلامية، ومناهج تحقيق التراث. وأن محتوى هذا المنهج يتناسب مع حاجات الدارسين بنسبة متفاوتة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٥)

نتائج الاستبانة التي توضح التكرار والنسب المئوية لمناسبة مقررات المحتوى بحاجات الدارسين في الثقافة الدينية بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى

الرقم	الرمز	مسمى المقرر	عدد الساعات	نوع الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	MKD 001	دراسات القرآن الكريم	٣	مناسب	٤٦	٪٨٤
				غير مناسب	٩	٪١٦
٢	MKD 002	دراسات الأحاديث النبوية	٣	مناسب	٤٥	٪٨٢
				غير مناسب	١٠	٪١٨
٣	MKM 001	مناهج الدراسات الإسلامية	٣	مناسب	٤١	٪٧٥
				غير مناسب	١٤	٪٢٥
٤	MKD 003	الحضارة الإسلامية	٣	مناسب	٣٥	٪٦٤
				غير مناسب	٢٠	٪٣٦

نظرا إلى نتائج الاستبانة، فالدارسون ما زالوا في حاجة إلى مثل هذه المقررات، مثلا في إجاباتهم عن حاجاتهم إلى دراسة القرآن الكريم والأحاديث النبوية، كان معظمهم (٪٧٣) يجيبون بـ «نعم»، وبعضهم (٪٢٥) يجيبون بـ «إلى حد ما»، ولا أحد يجيب بـ «لا». وكذلك حاجتهم إلى دراسة كتب الثقافة الإسلامية وحضارتها، كان معظمهم (٪٥٣) يجيبون بـ «نعم»، وبعضهم (٪٣٦) يجيبون بـ «إلى حد ما»، وقليل منهم (٪٩) لا يحتاج إليها. وكذلك بالنسبة إلى إجاباتهم عن مناسبة هذه المقررات الدينية وعدمها، فكان معظمهم (٪٦٤ - ٪٨٤) يقولون أن هذه المقررات الدينية مناسبة. فكانت هذه المقررات الدينية متسقة مع حاجتهم.

وهذه المقررات الدينية من مميزات جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بهالانق، لأنها تهدف إلى توفير فرص التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف الآداب والفنون والعلوم، ومجالات المعرفة المتخصصة، والمتسمة بسمات الإسلام، ليكون طلابها ومتخرجوها متميزين بالعقيدة السليمة، وفي أنفسهم قيم إسلامية عميقة، وسمات الأخلاق الكريمة.

ب- اتساق محتوى المنهج الدراسي مع حاجات الدارسين في الاتصال اليومي

وبناء على سؤال البحث الأول الذي يتعلق بحاجات الدارسين في الاتصال اليومي، مثل قراءة الصحف أو المجلات العربية، والحوار بالعربية مع المدرسين أو الزملاء، والاتصال مع الناطق الأصلي، وما إلى ذلك، يتضح من نتائج الاستبانة أن محتوى هذا المنهج يتناسب مع حاجاتهم في الاتصال اليومي بنسب متفاوتة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٦)

نتائج الاستبانة التي توضح التكرار والنسب المئوية لحاجات الدارسين في الاتصال اليومي بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى

الرقم	حاجات الدارسين في الاتصال اليومي	أنواع الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	الحوار بالعربية مع المدرسين أو الزملاء	نعم	٤٤	٪٧٨
		إلى حدّ ما	١٠	٪١٨
		لا	١	٪٢
٢	الاتصال مع الناطق الأصلي	نعم	٤٣	٪٧٦
		إلى حدّ ما	١٢	٪٢٢
		لا	٠	٪٠
٣	كتابة الرسائل أو المقالات العربية والبحوث العلمية	نعم	٤٢	٪٧٥
		إلى حدّ ما	١٢	٪٢٢
		لا	١	٪٢
٤	لزيادة الحصيلة من المفردات العربية	نعم	٣٧	٪٦٥
		إلى حدّ ما	١٧	٪٣١
		لا	١	٪٢

٥	استخدام المعاجم العربية لفهم المفردات	نعم	٣٤	٦٠٪
		إلى حدّ ما	١٥	٢٧٪
		لا	٦	١١٪
٦	قراءة الصحف أو المجلات العربية	نعم	٢٩	٥١٪
		إلى حدّ ما	٢٢	٤٠٪
		لا	٤	٧٪
٧	تصفح مواقع الإنترنت العربية	نعم	٢٤	٤٤٪
		إلى حدّ ما	٢٥	٤٤٪
		لا	٦	١١٪
٨	استخدام البرامج الحاسوبية العربية	نعم	٢٢	٤٠٪
		إلى حدّ ما	٢٥	٤٤٪
		لا	٨	١٥٪
٩	الاطلاع على الثقافة العربية والمقارنة بينها وبين ثقافتنا	نعم	٢٢	٤٠٪
		إلى حدّ ما	٢٩	٥١٪
		لا	٤	٧٪
١٠	مشاهدة التلفاز عبر القنوات العربية	نعم	١٩	٣٥٪
		إلى حدّ ما	٢٨	٤٩٪
		لا	٨	١٥٪

وهذه الحاجات تمثل في مقررات محتوى المنهج الأربع: اللسانيات الحديثة وتطبيقها في تعليم اللغة العربية، والتقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، وعلم الدلالة والمعاجم، تكنولوجيا ووسائل تعليم اللغة العربية. وأن مقررات المحتوى الأربع تتناسب مع حاجات الدارسين بنسب متفاوتة كما هو مبين في الجدول (٧) الآتي.

الجدول (٧)

نتائج الاستبانة التي توضح التكرار والنسب المئوية لمناسبة مقررات المحتوى بحاجات الدارسين في الاتصال اليومي بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى

الرقم	الرمز	مسمى المقرر	عدد الساعات	نوع الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	MKU 003	تكنولوجيا ووسائل تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥٢	٩٥٪
				غير مناسب	٣	٥٪

٢	MKP 007	علم الدلالة والمعاجم	٣	مناسب	٥٠	٩١٪
				غير مناسب	٥	٩٪
٣	MKU 007	اللسانيات الحديثة وتطبيقها في تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٤٨	٨٧٪
				غير مناسب	٧	١٣٪
٤	MKP 004	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	٣	مناسب	٣٩	٧١٪
				غير مناسب	١٦	٢٩٪

نظرا إلى نتائج الاستبانة في حاجاتهم إلى الحوار بالعربية مع المدرسين أو الزملاء، تدل على أن معظمهم يجيبون بـ «نعم» ٧٨٪، وبـ «إلى حد ما» ١٨٪، وواحد منهم يجيب بـ «لا» (٢٪)، وكذلك بحاجاتهم إلى الاتصال مع الناطق الأصلي، أن معظمهم يجيبون بـ «نعم» ٧٦٪، وبـ «إلى حد ما» ٢٢٪، ولا أحد يجيب بـ «لا» (٠٪)، وكذلك بحاجاتهم إلى كتابة الرسائل أو المقالات العربية والبحوث العلمية، أن معظمهم يجيبون بـ «نعم» ٧٥٪، وبـ «إلى حد ما» ٢٢٪، وواحد منهم يجيب بـ «لا» (٢٪). وهذه الحاجات لم تمثل في هذه المقررات الأربعة. ولذا لا بد أن تكون في محتوى المنهج مقررات تمثل هذه الحاجات، أو هناك طريقة التدريس تمثل هذه الحاجات.

بالنسبة إلى طريقة التدريس فكانت عملية التعليم والتعلم في مرحلة الماجستير تتم من خلال تكليف المدرس لهم بإعداد المقالات أو البحوث المتعلقة بموضوع مفردات المقرر الدراسي، ويناقشونها داخل الفصل. ويكون المدرس مشرفا عليهم، ويعطي التعليقات والتعقيبات في نهاية الدرس. وإذا كانت المقالات أو البحوث باللغة العربية، والمدرس يتكلم ويلقي الدراسة باللغة العربية، أو من ناطق اللغة الأصلي، فهذه الحاجات تمثل فيها. فكان المنهج متسقا مع حاجاتهم.

ج- اتساق محتوى المنهج الدراسي مع حاجات الدارسين في الكفاءات الأكاديمية

بالنسبة إلى سؤال البحث الأول الذي يتعلق بحاجات الدارسين في الكفاءات الأكاديمية، مثل ترقية المهارات اللغوية العربية، وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والإلمام بعلوم الإدارة التعليمية، وما إلى ذلك، يتضح من نتائج

الاستبانة أن محتوى هذا المنهج يتناسب مع حاجات الدارسين بنسب متفاوتة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٨)

نتائج الاستبانة التي توضح التكرار والنسب المئوية لحاجات الدارسين في الكفاءات الأكاديمية بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى

الرقم	حاجات الدارسين في الكفاءة الأكاديمية	أنواع الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	ترقية المهارات اللغوية العربية	نعم	٥٠	%٨٩
		إلى حدّ ما	٤	%٧
		لا	١	%٢
٢	تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	نعم	٥٠	%٨٩
		إلى حدّ ما	٤	%٧
		لا	١	%٢
٣	ترقية الكفاءة التعليمية	نعم	٤٧	%٨٤
		إلى حدّ ما	٨	%١٥
		لا	٠	%٠
٤	الإمام بطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها	نعم	٤٤	%٧٨
		إلى حدّ ما	١٠	%١٨
		لا	١	%٢
٥	كتابة الرسائل أو المقالات العربية والبحوث العلمية	نعم	٤٢	%٧٥
		إلى حدّ ما	١٢	%٢٢
		لا	١	%٢
٦	الإمام بالعلوم اللغوية	نعم	٤١	%٧٥
		إلى حدّ ما	١٠	%١٦
		لا	٣	%٥
٧	للحصول على الشهادة	نعم	٣٩	%٧١
		إلى حدّ ما	١٢	%٢٢
		لا	٤	%٥
٨	الإمام بعلوم الإدارة التعليمية	نعم	٣٥	%٦٤
		إلى حدّ ما	١٧	%٢٩
		لا	٣	%٥
٩	للحصول على الدرجة الوظيفية	نعم	٣٢	%٥٨
		إلى حدّ ما	٢٠	%٣٥
		لا	٣	%٥

١٠	الإمام بعلوم النفس التربوية والاجتماعية	نعم	٢٦	٤٧٪
		إلى حدّ ما	٢٢	٤٠٪
		لا	٧	١١٪
١١	الإمام بفلسفة العلوم	نعم	١٣	٢٤٪
		إلى حدّ ما	٣٠	٥٣٪
		لا	١٢	٢٢٪

وهذه الحاجات تمثل في محتوى المنهج، مثل مقررات: منهج البحث في تعليم اللغة العربية، وفلسفة العلوم، وبناء مناهج تعليم اللغة العربية، وإعداد مواد تعليم اللغة العربية، وإدارة برامج تعليم اللغة العربية، وغيرها. وأن محتوى هذا المنهج يتناسب مع حاجات الدارسين بنسب متفاوتة كما هو مبين في الجدول (٩) الآتي.

الجدول (٩)

نتائج الاستبانة التي توضح التكرار والنسب المئوية لمناسبة مقررات المحتوى بحاجات الدارسين في الكفاءات الأكاديمية بحسب الترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى

الرقم	الرمز	مسمى المقرر	عدد الساعات	نوع الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	MKU 001	بناء مناهج تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥٤	٩٨٪
				غير مناسب	١	٢٪
٢	MKM 002	منهج البحث في تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥٣	٩٦٪
				غير مناسب	٢	٤٪
٣	MKP 002	إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها	٣	مناسب	٥٣	٩٦٪
				غير مناسب	٢	٤٪
٤	MKU 003	تكنولوجيا ووسائل تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥٢	٩٥٪
				غير مناسب	٣	٥٪
٥	MKU 002	إعداد مواد تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥١	٩٣٪
				غير مناسب	٤	٧٪
٦	MKU 004	التقويم والاختبارات اللغوية	٣	مناسب	٥١	٩٣٪
				غير مناسب	٤	٧٪
٧	MKU 005	إدارة برامج تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥١	٩٣٪
				غير مناسب	٤	٧٪

٨	MKP 001	تطبيق تعليم اللغة العربية	٣	مناسب	٥١	%٩٣
				غير مناسب	٤	%٧
٩	TAS	كتابة البحث أو الرسالة الجامعية	٦	مناسب	٤٧	%٨٥
				غير مناسب	٥	%٩
١٠	MKU 006	علم اللغة النفسي والاجتماعي	٣	مناسب	٤٣	%٧٨
				غير مناسب	١٢	%٢٢
١١	MKM 001	مناهج الدراسات الإسلامية	٣	مناسب	٤١	%٧٥
				غير مناسب	١٤	%٢٥
١٢	MKP 003	الإشراف والتوجيه التربوي	٣	مناسب	٤٠	%٧٣
				غير مناسب	١٥	%٢٧
١٣	MKP 005	دراسة العربية الموضوعية	٣	مناسب	٣٨	%٦٩
				غير مناسب	١٧	%٣١
١٤	MKP 006	مناهج تحقيق التراث	٣	مناسب	٣٠	%٥٥
				غير مناسب	٢٥	%٤٥
١٥	MKM 003	فلسفة العلوم	٣	مناسب	٢٨	%٥١
				غير مناسب	٢٧	%٤٩

نظرا إلى نتائج الاستبانة عن حاجات الدارسين في الكفاءات الأكاديمية والمقررات التي تمثل فيها، كانت هذه المقررات متسقة مع حاجات الدارسين في الكفاءات الأكاديمية، غير أن مقرر فلسفة العلوم لم يتسق مع حاجاتهم، وتدل عليها نتائج الاستبانة عنها، أن معظم الطلبة يجيبون بـ «نعم» ٢٤٪، وبـ «إلى حد ما» ٥٣٪، وبـ «لا» ٢٢٪، وكذلك نتائج الاستبانة عن تناسب محتوى المنهج، أن إجاباتهم بـ «مناسب» ٥١٪، وبـ «غير مناسب» ٤٩٪ هي أدنى درجة بالنسبة إلى المقررات الأخرى.

وبالجملة أن محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كان معظم مقرراته متسقة مع حاجات الدارسين، حيث كان للمحتوى الدراسي نوعية من المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات والمهارات التي يتم اختيارها، والخبرات التعليمية بصورة متماسكة ومترابطة وعلاقات محكمة، ويراعي المعايير التي قدمها الخبراء، في اختيار محتوى المنهج الدراسي مثل: الصدق، والأهمية،

وشمولية الأهداف، والاتساق مع الواقع الاجتماعي، والعالمية، والقدرة على التعلم، والفائدة أو المنفعة وغيرها، كما سبق في الإطار النظري.

٢- دوافعهم إلى تعلّم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بهذه الجامعة

ويتضح من نتائج الاستبانة لإجابة السؤال الثاني عن دوافع الطلبة إلى تعلّم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بهذه الجامعة، وهي كثيرة، فتكون معظم دوافعهم تتعلق بالنية الصالحة مثل الحصول على العلم النافع (٩١٪)، ويكون بعضها (٧٥٪ - ٨٩٪) يتعلق بترقية الكفاءة اللغوية والتعليمية، ويكون بعضها (٥٠٪ - ٧٣٪) يتعلق بالعلوم الدينية، لأن لهذه اللغة العربية دورا مهما في فهم تعاليم الإسلام، وبعضها يتعلق بالوظيفة التعليمية، وتفاصيلها أرتبها بحسب النسبة المئوية لإجابة الطلبة عنها بـ «نعم»، كما يلي:

الجدول (١٠)

نتائج الاستبانة التي توضح دوافع الطلبة إلى تعلّم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بحسب التكرار والنسب المئوية بالترتيب من درجة الأعلى إلى الأدنى

الرقم	أنواع الحاجات	أنواع الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
١	للحصول على العلم النافع	نعم	٥١	٩١٪
		إلى حدّ ما	٤	٧٪
		لا	٠	٠٪
٢	ترقية المهارات اللغوية العربية	نعم	٥٠	٨٩٪
		إلى حدّ ما	٤	٧٪
		لا	١	٢٪
٣	تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	نعم	٥٠	٨٩٪
		إلى حدّ ما	٤	٧٪
		لا	١	٢٪

٤	ترقية الكفاءة التعليمية	نعم	٤٧	%٨٤
		إلى حدّ ما	٨	%١٥
		لا	٠	%٠
٥	الحوار بالعربية مع المدرسين أو الزملاء	نعم	٤٤	%٧٨
		إلى حدّ ما	١٠	%١٨
		لا	١	%٢
٦	الإلمام بطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها	نعم	٤٤	%٧٨
		إلى حدّ ما	١٠	%١٨
		لا	١	%٢
٧	الاتصال مع الناطق الأصلي	نعم	٤٣	%٧٦
		إلى حدّ ما	١٢	%٢٢
		لا	٠	%٠
٨	كتابة الرسائل أو المقالات العربية والبحوث العلمية	نعم	٤٢	%٧٥
		إلى حدّ ما	١٢	%٢٢
		لا	١	%٢
٩	الإلمام بالعلوم اللغوية	نعم	٤١	%٧٥
		إلى حدّ ما	١٠	%١٦
		لا	٣	%٥
١٠	دراسة القرآن الكريم والأحاديث النبوية	نعم	٤١	%٧٣
		إلى حدّ ما	١٤	%٢٥
		لا	٠	%٠
١١	للحصول على الشهادة	نعم	٣٩	%٧١
		إلى حدّ ما	١٢	%٢٢
		لا	٤	%٥
١٢	لزيادة الحصيلة من المفردات العربية	نعم	٣٧	%٦٥
		إلى حدّ ما	١٧	%٣١
		لا	١	%٢
١٣	الإلمام بعلوم الإدارة التعليمية	نعم	٣٥	%٦٤
		إلى حدّ ما	١٧	%٢٩
		لا	٣	%٥
١٤	استخدام المعاجم العربية لفهم المفردات	نعم	٣٤	%٦٠
		إلى حدّ ما	١٥	%٢٧
		لا	٦	%١١
١٥	للحصول على الدرجة الوظيفية	نعم	٣٢	%٥٨
		إلى حدّ ما	٢٠	%٣٥
		لا	٣	%٥
١٦	دراسة كتب الثقافة الإسلامية وحضارتها	نعم	٢٩	%٥٣
		إلى حدّ ما	٢٠	%٣٦
		لا	٦	%٩

١٧	قراءة الصحف أو المجلات العربية	نعم	٢٩	%٥١
		إلى حدّ ما	٢٢	%٤٠
		لا	٤	%٧
١٨	دراسة كتب التراث الإسلامي	نعم	٢٦	%٤٧
		إلى حدّ ما	٢٢	%٣٨
		لا	٧	%١٣
١٩	الإلمام بعلوم النفس التربوية والاجتماعية	نعم	٢٦	%٤٧
		إلى حدّ ما	٢٢	%٤٠
		لا	٧	%١١
٢٠	تصفح مواقع الإنترنت العربية	نعم	٢٤	%٤٤
		إلى حدّ ما	٢٥	%٤٤
		لا	٦	%١١
٢١	الاطلاع على الثقافة العربية والمقارنة بينها وبين ثقافتنا	نعم	٢٢	%٤٠
		إلى حدّ ما	٢٩	%٥١
		لا	٤	%٧
٢٢	استخدام البرامج الحاسوبية العربية	نعم	٢٢	%٤٠
		إلى حدّ ما	٢٥	%٤٤
		لا	٨	%١٥
٢٣	مشاهدة التلفاز عبر القنوات العربية	نعم	١٩	%٣٥
		إلى حدّ ما	٢٨	%٤٩
		لا	٨	%١٥
٢٤	للتمكن من تحقيق كتب التراث الإسلامية والاستفادة من علومها	نعم	١٨	%٣٣
		إلى حدّ ما	٣١	%٥٥
		لا	٦	%١١
٢٥	الإلمام بفلسفة العلوم	نعم	١٣	%٢٤
		إلى حدّ ما	٣٠	%٥٣
		لا	١٢	%٢٢

الفصل الخامس

خلاصة البحث والتوصيات والمقترحات

خلاصة البحث والتوصيات والمقترحات

١- خلاصة البحث

يمكننا أن نلخص أهم نتائج البحث فيما يلي:

(١) كان محتوى المنهج الدراسي من أهم مكونات المنهج، فإن تحليله يجعل المدرس قادرًا على تنظيم مجموع الخبرات أو المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها، لأن عملية التدريس تسير وفق خطوات منظمة.

(٢) اتساق محتوى المنهج الدراسي مع حاجات الدارسين أمر لا بد أن يراعى في بناء المنهج الدراسي.

(٣) وكان محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يتسق مع حاجات الدارسين إلى الثقافة الدينية، والاتصال اليومي، والكفاءات الأكاديمية، بنسب متفاوتة:

أ- أن محتوى المنهج الدراسي متسق مع حاجات الدارسين إلى الثقافة الدينية، بدليل على أن معظم حوائجهم إلى الثقافة الدينية يتراوح بين ٤٧٪ إلى ٩١٪، وهذه الحوائج تمثل في المقررات الدينية مثل دراسات القرآن الكريم والأحاديث النبوية والحضارة الإسلامية، ومعظمهم (٧٥٪ إلى ٨٤٪) يجيبون بـ «مناسب».

ب- وأما حاجاتهم إلى الاتصال اليومي يتراوح بين ٤٤٪ إلى ٧٨٪. بالنسبة إلى حاجاتهم إلى الحوار بالعربية مع المدرسين أو الزملاء، تدل على أن معظمهم يجيبون بـ «نعم» ٧٨٪، وبـ «إلى حد ما» ١٨٪، وواحد منهم

يجيب بـ «لا» (٢٪)، وكذلك بحاجاتهم إلى الاتصال مع الناطق الأصلي، أن معظمهم يجيبون بـ «نعم» (٧٦٪، وبـ «إلى حد ما» (٢٢٪، ولا أحد يجيب بـ «لا» (٠٪)، وكذلك بحاجاتهم إلى كتابة الرسائل أو المقالات العربية والبحوث العلمية، أن معظمهم يجيبون بـ «نعم» (٧٥٪، وبـ «إلى حد ما» (٢٢٪، وواحد منهم يجيب بـ «لا» (٢٪). وبعض هذه الحاجات لم تمثل في مقررات محتوى المنهج، مثل اللسانيات الحديثة وتطبيقها في تعليم اللغة العربية، والتقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، وعلم الدلالة والمعاجم. غير أن هذه المقررات مناسبة لحاجتهم الاتصالية (٧١٪ - ٩٥٪). وأما مقرر تكنولوجيا ووسائل تعليم اللغة العربية، يمثل حاجتهم إلى معالجة الوسائل التكنولوجية.

ج- وأن محتوى هذا المنهج يتسق مع حاجات الدارسين إلى الكفاءات الأكاديمية بنسب متفاوتة يتراوح بين ٢٤٪ إلى ٨٩٪، كما هو مبين في الجدول (٩)، وأن مقرر فلسفة العلوم لم يتسق مع حاجاتهم، وتدل عليها نتائج الاستبانة عنها، أن معظم الطلبة يجيبون بـ «نعم» (٢٤٪، وبـ «إلى حد ما» (٥٣٪، وبـ «لا» (٢٢٪)، وكذلك نتائج الاستبانة عن تناسب محتوى المنهج، أن إجاباتهم بـ «مناسب» (٥٥٪، وبـ «غير مناسب» (٤٥٪ هي أدنى درجة بالنسبة إلى المقررات الأخرى.

(٤) بالنسبة إلى دوافعهم إلى تعلُّم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بهذه الجامعة، وهي كثيرة، فتكون معظم دوافعهم تتعلق بالنية الصالحة مثل الحصول على العلم النافع (٩١٪)، ويكون بعضها (٧٥٪ - ٨٩٪) يتعلق بترقية الكفاءة اللغوية والتعليمية، ويكون بعضها (٥٠٪ - ٧٣٪) يتعلق بالعلوم الدينية، لأن لهذه اللغة العربية دورا مهما

في فهم تعاليم الإسلام، وبعضها يتعلق بالوظيفة التعليمية، وتفاصيلها أرتبها بحسب النسبة المئوية لإجابة الطلبة عنها بـ «نعم»، كما يلي:

٢- التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث، ومراقبة ما يكون في ميدان البحث يمكن الباحث التقدم بالتوصيات التالية:

١- أن تعد مقررات محتوى المنهج على أساس حاجات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم، وأن تعمل على حل المشكلات.

٢- نظرا إلى حاجتهم إلى دراسة القرآن الكريم والأحاديث النبوية، فكان معظمهم (٧٣٪) يجيبون بـ «نعم»، ولا أحد يجيب بـ «لا»، بجانب أن مقرري دراسات القرآن الكريم والأحاديث النبوية مناسبين لمحتوى المنهج (٨٦٪ و ٨٢٪)، فكانت من المقررات الإسلامية الأساسية، لكن مفردات هذين المقررين لم تتسق بتسميتهما. فالحل هو تغيير التسمية أو تغيير المفردات.

٣- نظرا إلى حاجتهم إلى الإمام بطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكان معظمهم (٧٨٪) يجيبون بـ «نعم»، وحاجتهم إلى كتابة الرسائل أو المقالات العربية والبحوث العلمية، وكان معظمهم (٧٥٪) يجيبون بـ «نعم»، فلا بد في محتوى المنهج، أو في طريقة التدريس مقررات أو ما يعد ممثلا لهذه الحاجات. والله أعلم بالصواب.

والحمد لله الهادي إلى سواء السبيل، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين، ورضي الله عن أصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعنا معهم. والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً، المصادر:

- (١) القرآن الكريم، مصحف المدينة المنورة.
- (٢) محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، الجامع المسند الصحيح، دار طوق النجاة السلطانية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ
- (٣) أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المحقق: كمال يوسف الحوت، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ
- (٤) أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد: كتاب السنن، صيدا - بيروت: المكتبة العصرية.
- (٥) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، بيروت - لبنان: دار الفكر، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
- (٦) محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، تاج العروس، دار الهداية

ثانياً، المراجع العربية:

- (٧) أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة - مصر: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦ م

- (٨) إلفريد اواقي معي ضحى، تطوير المنهج باتجاه الهدف لتطبيق أهداف التعليم بالمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة يوكيا كارتا، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، رسالة الماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥ م
- (٩) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، بيروت - لبنان: دار الفكر المعاصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ
- (١٠) رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، الرباط، تونس: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م
- (١١) سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م
- (١٢) صالح ذياب هندي، وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، بيروت - لبنان، دار الفكر.
- (١٣) عبد الحميد إبراهيم، دليل الرسائل الجامعية من البداية إلى النهاية، القاهرة - مصر: دار المعارف، ١٩٩٢ م
- (١٤) علي خليل أبو العينين وزميله، الأصول الفلسفية للتربية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م
- (١٥) فوزي طه إبراهيم، ورجب أحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، الإسكندرية: منشأة المعارف، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٠ م
- (١٦) محمود أحمد شوق، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية، بيروت - لبنان: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ

(١٧) نور آنسة رضوان، تطوير منهج اللغة العربية للأطفال بالاتجاه الإنساني بروضة الأطفال الكوثر، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، رسالة الماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦ م

18- Pedoman Pendidikan Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Malang, 2007

19- <http://www.iraqacad.org/Lib/basra/lamya1.htm>

20- <http://www.mohyysin.com/forum/showthread.php?t=3246>

21- <http://guelma.maktoobblog.com/>



الملحق ١: الاستبانة للطلاب

تختلف حاجات الناس إلى تعلم اللغة العربية كلغة ثانية، هل الأمور الآتية من حاجاتك في تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية، مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟ ضع علامة √ في المربع حسب موقفك المناسب:

الرقم	نوع الحاجات	نعم	إلى حدّ ما	لا
١	للحصول على العلم النافع			
٢	دراسة القرآن الكريم والأحاديث النبوية			
٣	دراسة كتب التراث الإسلامي			
٤	دراسة كتب الثقافة الإسلامية وحضارتها			
٥	للتمكن من تحقيق كتب التراث الإسلامية والاستفادة من علومها			
٦	قراءة الصحف أو المجلات العربية			
٧	ترقية المهارات اللغوية العربية			
٨	الحوار بالعربية مع المدرسين أو الزملاء			
٩	الاتصال مع الناطق الأصلي			
١٠	مشاهدة التلفاز عبر القنوات العربية			
١١	كتابة الرسائل أو المقالات العربية والبحوث العلمية			
١٢	الإلمام بفلسفة العلوم			
١٣	الإلمام بعلوم النفس التربوية والاجتماعية			
١٤	الإلمام بالعلوم اللغوية			
١٥	تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها			
١٦	الإلمام بطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها			
١٧	الإلمام بعلوم الإدارة التعليمية			
١٨	ترقية الكفاءة التعليمية			
١٩	الاطلاع على الثقافة العربية والمقارنة بينها وبين ثقافتنا			
٢٠	استخدام المعاجم العربية لفهم المفردات			
٢١	لزيادة الحصيلة من المفردات العربية			
٢٢	استخدام البرامج الحاسوبية العربية			
٢٣	تصفح مواقع الإنترنت العربية			
٢٤	للحصول على الشهادة			
٢٥	للحصول على الدرجة الوظيفية			
٢٦	الحوائج الأخرى مثل: (اكتب أدناه)			

بالنظر إلى أهداف رسالة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عموماً، وقسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا خصوصاً، أن لها أهداف في عملية التعليم والتعلم، وهذه الأهداف هي: أن يكون لمتخرجيها غزارة في العلوم الإسلامية وكفائتها، وخلق كريمة، وفكرة متطورة، واكتشافات واختراعات، وقدرة على مواكبة البحث العلمي وتطوير العلوم، وتقديم علمي وتكنولوجي، ونشر العلوم والمعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الإسلامية في خدمات التعليم المستمر لأفراد المجتمع عن طريق برامج الخدمة الاجتماعية، والبرامج المهنية، حسب تأهلهم وتخصصهم في الدراسة، والقيادة الحركية في مواقف مدرسية أو اجتماعية.⁽¹⁾

وهل محتوى المنهج الدراسي أو المواد الدراسية في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا التي أدناه عند رأيك مناسب للأهداف التربوية فيه، ومتسق بحاجات الدارسين فيه؟ ضع علامة √ في المربع حسب موقفك المناسب، واذكر المواد الدراسية الأخرى المناسبة أو المتسقة بحاجات الدارسين - إن كان لديك مقترحات.

الرقم	الرمز	مسمى المقرر	العملة عدد الساعات	مناسب	غير مناسب
١	MKD 001	دراسات القرآن الكريم	٣		
٢	MKD 002	دراسات الأحاديث النبوية	٣		
٣	MKD 003	الحضارة الإسلامية	٣		
	المجموع	٣ المقررات	٩		
٤	MKM 001	مناهج الدراسات الإسلامية	٣		
٥	MKM 002	منهج البحث في تعليم اللغة العربية	٣		
٦	MKM 003	فلسفة العلوم	٣		
	المجموع	٣ المقررات	٩		
٧	MKU 001	بناء مناهج تعليم اللغة العربية	٣		
٨	MKU 002	إعداد المواد الدراسية	٣		
٩	MKU 003	تكنولوجيا ووسائل تعليم اللغة العربية	٣		
١٠	MKU 004	التقويم والاختبارات اللغوية	٣		

(1) Pedoman Pendidikan Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Malang, 2007, hlm. 4

١١	MKU 005	إدارة برامج تعليم اللغة العربية	٣		
١٢	MKU 006	علم اللغة النفسي والاجتماعي	٣		
١٣	MKU 007	اللسانيات الحديثة وتطبيقها في تعليم اللغة العربية	٣		
	المجموع	٧ المقررات	٢١		
١٤	MKP 001	تطبيق تعليم اللغة العربية	٣		
١٥	MKP 002	إعداد معلمي اللغة العربية	٣		
١٦	MKP 003	الإشراف والتوجيه التربوي	٣		
١٧	MKP 004	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	٣		
١٨	MKP 005	دراسة العربية الموضوعية	٣		
١٩	MKP 006	مناهج تحقيق التراث	٣		
٢٠	MKP 007	علم الدلالة والمعاجم	٣		
	المجموع	٧ المقررات	٢١		
٢١	TAS	كتابة البحث أو الرسالة الجامعية	٦		
		المجموعات كلها	٤٨		
		المواد الدراسية المقترحة:			
		مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها			
		طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها			
		تصميم منهج لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الثقافة الإسلامية			
		مناهج تحقيق التراث بدل مناهج الدراسات الإسلامية			
		الثقافة الإسلامية بدل الحضارة الإسلامية			
		المنهج القرآني في العقيدة والفلسفة الإسلامية			

بسم الله الرحمن الرحيم

إفادة القسم

رقم: Un.03.PPs/PP01.1/212/2012

أنا الموقع أدناه، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، يفيد بأن الطالب:

الاسم	: واسم كان
رقم التسجيل	: ١٠٧٢٠٠١٤
قسم الدراسة	: تعليم اللغة العربية، مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا
الجامعة	: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
العنوان	: Jl. Joyosuko Metro I/52 C MALANG

قد أجرى البحث الميداني في قسم تعليم اللغة العربية، مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، لتوفير شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في علوم التربية في مجال تعليم اللغة العربية، في بحثه تحت الموضوع:

محتوى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية، مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق - إندونيسيا (دراسة وصفية تقويمية)

وتفضلوا بقبول هذه الإفادة، شكرا.

مالانق، ٢٥ رجب ١٤٣٣ هـ / ١٤ يونيو ٢٠١٢ م

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠١

السيرة الذاتية



الاسم : واسم كان

مكان وتاريخ الولادة: لاموغان، ٤ فبراير ١٩٦٥

الجنس / الجنسية : الذكور، الإندونيسي

الوالد والوالدة : محمد راعي، وزينب

الزوجة : مطمئنة

الأولاد : عبد الرحيم، وأحمد شمس العارفين

العنوان : Jl. Joyosuko Metro I/52 C MALANG :

البريد الإلكتروني : tintakalimat@gmail.com :

- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في مدرسة دار العلوم الابتدائية لاموغان، سنة ١٩٧٩ م
- حصل على شهادة التعليم المتوسط في مدرسة مزرعة العلوم الثانوية لاموغان، سنة ١٩٨٢ م
- حصل على شهادة التعليم الثانوي في مدرسة بحر العلوم المعلمين والمعلمات تامباك براس جومباغ، سنة ١٩٨٦ م
- حصل على شهادة التعليم الجامعي في جامعة سُنن أمبيل كلية التربية بمالاغ، سنة ١٩٩٠ م